وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غارداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الـذكـاء الوجداني وعـلاقتـه بـمستوى الطـموح

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانويبثانوية ضاية بن ضحوة غارداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

إعداد الطالبة: حيمود عائشة

إشراف: د. رشيد سعادة

اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
زينب أولاد هدار	دكتوراه	رئيسا
رشيد سعادة	دكتوراه	مشرفاً
قشار محمد	دكتوراه	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2019-2020

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه وعلى أله وأصحابه وأتباعه وسلم

أتقدم بجزيل الشكر إلى والوالدين العزيزين الذين أعانوني وشجعوني على الاستمرار في

مسيرة العلم والنجاح وإكمال الدراسة الجامعية والبحث

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي:

" الدكتور سعادة رشيد" الذي لم تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علي ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام

واستكمال هذا العمل

كما أشكر جميع الأساتذة الأفاضل

الذين تابعت معهم المشوار الدراسي من أساتذة علم النفس

إلى أعضاء لجنة المناقشة

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد على انجاز

وإتمام هذا البحث

الإهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جلا جلاله.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طوال انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد .... والى الأبد .... "والدي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر وجودي، إلى كل من دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى

أغلى الحبايب " أمي الحبيبة"

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي

محمد الأمين . نصر الدين . احمد . تومي

إلى صديقتي التي لطالما كانت الأخت العزيزة والمقربة هي سري وملجئي

وشريكتي في لحياة " العالية أولاد عبد الله"

إلى الأخت "مروة حيمود" من قدمت لي المساعدة ويد العون في بحث

إلى كل دفعة علم النفس المدرسي 2020/2019

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية غلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة الثالثة ثانوي بولاية غارداية بلدية ضاية بن ضحوى وانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية.

- ✓ ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلاب ثالثةثانوي؟
- ✓ هل يختلف الذكاء الوجداني لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟
- ✓ هل يختلف الذكاء الوجداني لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟
- ✓ هل يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟
- ✓ هل يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟

وللإجابة على هذه التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات الأساسية الآتية لغرض اختبارها وهي:

- ➢ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة الثالثة ثانوي
- ➢ يختلف الذكاء الوجداني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي باختلاف الجنس .
- ➢ يختلف الذكاء الوجداني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي باختلاف التخصص.
- ➢ يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي باختلاف الجنس.
- ➢ يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي باختلاف التخصص.

ولغرض جمع البيانات تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 90طالب وطالبة ينتمون إلى السنة ثالثة ثانوي بثانوية ضاية بن ضحوة ولاية غارداية، فقمنا بتطبيق أداتين لجمع البيانات وهما:

- ❖ **مقياس الذكاء الوجداني**: عثمان ورزق
- ❖ **مقياس مستوى الطموح**: معوض وعبد الحليم

كما تم تبني المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته مع موضوع الدراسة، وبعد الحصول على البيانات تم تحليلها باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

- المتوسط
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار "ت"

بعد تحليل البيانات إحصائيا ومعالجتها بواسطة برنامج (spss) إصدار 19 تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.
2. لا يختلف الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة باختلاف الجنس.
3. لا يختلف الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة باختلاف التخصص.
4. يختلف مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف الجنس.
5. لا يختلف مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف التخصص.

Summary

Résumé de l’étude :
La présente étude visait à identifier la relation entre l'intelligence émotionnelle et le niveau d'ambition chez les élèves du troisième secondaire dans l'état de Ghardaïa, la municipalité de Daïa Ben Dahoua, et l'étude est partie des questions suivantes.

. Quelle est la nature de la relation entre l'intelligence émotionnelle et le niveau d'ambition des élèves du troisième secondaire?
. L'intelligence émotionnelle des élèves du secondaire diffère-t-elle selon le sexe et la spécialisation?
. Le niveau d'ambition des élèves du troisième secondaire diffère-t-il selon le sexe et la spécialisation?
Pour répondre à ces questions précédentes, les hypothèses de base suivantes ont été formulées dans le but de les tester:
Il existe une relation de corrélation statistiquement significative entre l'intelligence émotionnelle et le niveau d'ambition chez les élèves du troisième secondaire.
L'intelligence émotionnelle des élèves du troisième secondaire varie selon le sexe et la spécialisation
Le niveau d'ambition des élèves du troisième secondaire varie selon le sexe et la spécialisation
Aux fins de la collecte de données, l'étude a été menée sur un échantillon de 90 étudiants et étudiantes appartenant à la troisième année du secondaire à Daïa Bin Dahoua, dans l'État de Ghardaïa. Nous avons utilisé deux outils pour collecter des données, à savoir:
Échelle d'intelligence émotionnelle: Othman &Rizk
Échelle de niveau d'ambition: Moawad et Abdel Halim

L'approche corrélationnelle descriptive a également été adoptée pour l'adapter au sujet de l'étude, et après obtention des données, elle a été analysée à l'aide des méthodes statistiques suivantes:
La moyenne
Écart-type
Coefficient de corrélation de Pearson
Test T

Après avoir analysé les données statistiquement et les avoir traitées avec la version 19 (spss), les résultats suivants ont été atteints:
1. Il existe une corrélation statistiquement significative positive entre l'intelligence émotionnelle et le niveau d'ambition des membres de l'échantillon.
2. L'intelligence émotionnelle des membres de l'échantillon ne diffère pas selon le sexe.
3. L'intelligence émotionnelle des membres de l'échantillon ne diffère pas selon la spécialisation.
4. Le niveau d'ambition des membres de l'échantillon ne diffère selon le sexe.
5. Le niveau d'ambition des membres de l'échantillon ne diffère pas selon la spécialisation.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الإهداء	
	الشكروعرفان	
	ملخص الدراسة	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
	مقدمة	أ- ب
	الإطـار النظـري	
	الفصل الأول: تقديم الدراسة	
	مشكلة الدراسة	7-6
	الدراسات السابقة	13-8
	التعقيب على الدراسات السابقة	14
	إشكالية الدراسة	16
	فرضيات الدراسة	16
	أهداف الدراسة	17
	أهمية الدراسة	17
	التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة	18
	الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	

	تمهيـد	21
	مفهوم الذكاء الوجداني	22
	التطور التاريخي للذكاء الوجداني	24
	مكونات الذكاء الوجداني	25
	أهمية الذكاء الوجداني	26
	السمات العامة للذكي وجدانيا	27
	نماذج الذكاء الوجداني	29
	قياس الذكاء الوجداني	32
	خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: مستوى الطموح		
	تمهيد	40
	التطور التاريخي لمستوى الطموح	41
	تعريف مستوى الطموح	41
	أنواع مستوى الطموح	43
	خصائص الفرد الطموح	44
	النظريات المفسرة لمستوى الطموح	44
	العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	47
	قياس مستوى الطموح	48
	خلاصة الفصل	51
الإطـار الميداني		
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
	تمهيد	55

	منهج الدراسة	56
	حدود الدراسة	56
	مجتمع الدراسة	56
	وصف الدراسة الاستطلاعية	57
	وصف الدراسة الأساسية	60
	إجراءات الدراسة الأساسية	62
	أدوات جمع البيانات	63
	الأساليب الإحصائية مستعملة	66
الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج		
	تمهيد	69
	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	70
	عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى	71
	عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية	73
	عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة	74
	عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة	76
	الاستنتاج العام للدراسة	78
	التوصيات والمقترحات	78
	قائمة المصادر والمراجع	80
	قائمة الملاحق	85

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل نموذج الجداول 1990 mayer e salovery	31
02	يوضح نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني	32
03	يوضح محاور مقياس الذكاء الوجداني	36
04	توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس	56
05	توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير التخصص	57
06	يوضح نسبة العينة الاستطلاعية إلى مجتمع حسب متغير الجنس	58
07	يوضح نسبة العينة الاستطلاعية إلى مجتمع حسب متغير التخصص	59
08	يوضح اختيار العينة الأساسية في ضل متغير الجنس	60
09	يوضح اختيار العينة الأساسية في ضل متغير التخصص	61
10	يوضح العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس "الذكاء الوجداني"	64
11	يبين معامل الارتباط بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات مستوى الطموح	70
12	يوضح نتائج اختبار"ت" للفروق في الذكاء الوجداني باختلاف الجنس لدى تلاميذ ثالثة ثانوي	71
13	يوضح نتائج اختبار "ت" في الذكاء الوجداني باختلاف التخصص لدى تلاميذ الثالثة ثانوي	73
14	يوضح نتائج اختبار"ت" الذكور والإناث في مستوى الطموح باختلاف الجنس لدى تلاميذ الثالثة ثانوي	74
15	يوضح نتائج اختبار"ت" في مستوى الطموح باختلاف التخصص لدى تلاميذ الثالثة ثانوي	76

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح نسبة أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	58
02	يوضح نسبة أفرد العينة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	59
03	يوضح نسبة توزيع العينة الأساسية	60
04	يوضح نسبة أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس	61
05	يوضح نسبة أفراد العينة الأساسية حسب متغير التخصص	62

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	استبيان الذكاء الوجداني
02	استبيان مستوى الطموح
03	نتائج الدراسة الأساسية

المقدمة

المقدمة:

إن مصطلح الذكاء مفهوما واحدا متفق عليه وهو القدرة على المعالجة العقلية أو ما يعرف بالذكاء الذهني ومع تزايد الدراسات والأبحاث حول هذا الموضوع بدأ يتضح أن الإنسان يتمتع بأنماط متعددة من الذكاء يتعامل بها مع المواقف الحياتية التي تواجهه، حيث أثبتت من خلال دراسات مكثفة وأبحاث شملت عشرات الآلاف من الأشخاص في الولايات المتحدة في تسعينات القرن الماضي، أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة لا يتوقفان فقط على شهادته وتحصيله العلمي اللذين يعبران عن ذكائه العقلي، وإنما يحتاجان لنوع آخر من الذكاء وهو" الذكاء الوجداني" الذي لا يخضع للوراثة وإنما يكتسب بالتعلم وبالتربية الوجدانية التي تجمع بين الجانب العقلي والانفعالي والذي يولد في نهاية المطاف علاقة إيجابية مع الآخرين وهذا ما يؤكده الواقع فهناك كثير من الأذكياء يتعثرون ويفشلون في حياتهم الخاصة والمهنية والاجتماعية وآخرون ممن أقل ذكاء قد نجحوا في مواقع مهمة وليس ذلك إلا لتملكنهم من مهارات أخرى أكثر أهمية.

يعد الذكاء الانفعالي من المتغيرات المهمة في مجال التربية والتعليم، وذلك لما له من أثر إيجابي في بناء شخصية الأفراد، وفي رفع وتيرة تعلمهم وتحسين تكيفهم مع بيئتهم وهذا تماشيا مع النظرة الحديثة التي تعتمد على دراسة المتغيرات الايجابية، وما تحمله في طياتها من حلول لمختلف المشاكل والأزمات مما يسهم في تحقيق الاستقرار النفسي للأفراد ويدعم تفاعلهم الايجابي مع الحياة ويجعلهم أكثر حيوية وطموحا وإبداعا.

فالشباب يختلفون من حيث أنماط طموحاتهم التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية بينما البعض الثالث له طموحات ثقافية والرابع له طموحاته المهنية.

حيث يعتبر مستوى الطموح الدافع الذي يدفع للنجاح في تحقيق غاياته وآماله والإطار المرجعي الذي ينطوي عليه احترامه لذاته وتقديرها من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف، فرضا الطالب عن تخصصه يدلي به ذلك إلى بلوغ مستويات طموحاته مما يزيد من ثقته والمحيطين به، فيصبح أكبر ارتياحا في تخصصه ودراسته.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة الثالثة ثانوي وقد تضمن البحث جانبين:

الجانب النظري: والذي يتكون من ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة والذي يتم فيه تحديد إشكالية الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها ثم التساؤلات وتحديد فرضيات الدراسة وكذا أهميتها وأهدافها، وبعدها تطرقنا إلى التعاريف الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني: فصل خاص بمتغير الذكاء الوجداني، وتضمن مفهوم الذكاء الوجداني ثم تطوره التاريخي ومكوناته ثم السمات العامة للذكي وجدانيا والنماذج المفسرة له وفي الأخير قياس الذكاء الوجداني.

الفصل الثالث: بعنوان مستوى الطموح والذي يتضمن التطور التاريخي لمستوى الطموح وتعريفه وأنواعه ثم خصائص الفرد الطموح بإضافة إلى النظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه وقياس مستوى الطموح.

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة ووصف شامل لمجتمع الدراسة وحدودها بإضافة إلى وصف عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وكيفية اختيارها، وكذا عرض ووصف أدوات جمع البيانات إلى جانب ذلك عرض الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات.

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتفسير نتائج الدراسة وتضمن عرض وتحليل وتفسير النتائج التي توصلنا إليها فيهذه الدراسة وذلك بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، مختتمين هذا الفصل باستنتاج عام حول ما تم التوصل إليهمننتائج بإضافة إلى بعض التوصيات والاقتراحات.

الإطار النظري

الفصل الأول

تقديم الدراسة

مشكلة الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم تطورا وتقدما غير مسبوق في الآونة الأخيرة بفضل النجاح الذي حققه الإنسان في مختلف مجالات الحياة ولا شك أن هذا النجاح لم يأت من فراغ بل بالإرادة والمثابرة والاجتهاد والطموح الذي يدفع الأفراد للوصول إلى أحلامهم في الحياة.

فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح، فالإنسان عندما ينجح في أمر فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه ولقد ابتكر هذا الفظ العالم hopeليدل على العلاقة التي يضعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل.

(بابكر الصادق محمد،2015، ص1)

وترى الزناتي(2011) أن الأفراد ذوي مستوى الطموح المرتفع يتميزون بأنهم لا يشعرون باليأس ولديهم طموحات مرتفعة، وكذلك يسعون وراء المعرفة الجديدة، وهم واثقون من أنفسهم في تحقيق أهدافهم، ويعتمدون على أنفسهم ولديهم أهداف بديلة إذا لم تتحقق أهدافهم، وينجزون ويعتمدون على أنفسهم ولديهم أهداف واضحة دائما وواقعية ومناسبة لقدراتهم، ويخططون للمستقبل، ولا يستعجلون النتائج، لا يمنعهم الفشل من مواصلة جهودهم ويحبون المنافسة ولا يرضون بمستواهم الحالي ويؤمنون بأن الفشل هو أولى خطوات النجاح.

(أنور مصطفى سليمان الدلالعة . محمد أحمد صوالحة،2015، ص17)

ولا شك أن أهم هذه الصفات ما يتمتع به الفرد من قدرات عقلية ومهارات اجتماعية ونفسية وهذا ما يعبر عنه مفهوم الذكاء الوجداني.

يعتبر الذكاء الوجداني من الموضوعات التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس ولاسيما في الآونة الأخيرة، حيث يعتبر الذكاء الوجداني من المفاهيم النفسية الحديثة نسبيا.لذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبيemotionalinteffigence تحت مسمى الذكاء الوجداني وهناك من يطلقون عليه اسم الذكاء الانفعالي أو ذكاء المشاعر.

(سلامة عبد العظيم حسين . طه عبد العظيم حسين 2006، ص14)

تتضح أهمية الذكاء الوجداني في كونه يسهم في تحقيق التوافق والتواصل مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم، فقد أشار جولمان إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20%من الذكاء العام و80% من الذكاء الانفعالي، كما تتمثل أهمية الذكاء الوجداني في مساعدة الأفراد على الابتكار، الحب، المسؤولية الاهتمام بالآخرين بإضافة إلى تكوين أفضل الصدقات والعلاقات الاجتماعية. كما أنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة كما أثبتت دراسة رايف.

(أمل حسونة، منى سعيد الناشي، 2006، ص54 . 55)

يؤكد جولمان وآخرون أن الأذكياء وجدانيا لديهم القدرة على التكيف الاجتماعي لكونهم يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإرادتهم جيدا ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة، أيضا يتميزون بتفوق من الناحية الاكاديمية التي تدفعهم للتقدم إلى الأمام والوصول إلى النجاح.

ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة حسان(2005) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح ونوعيته لدى طلاب الجامعة. وكانت نتائج الدراسة هي وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح ونوعيته.

كما أن الذكاء الانفعالي له تأثير على متغيرات عدة تمس الشخصية: التوافق الأسري والمهني، الصحة النفسية، التفاعل والتواصل الاجتماعي، القيادة التربوية.... إلخ.

وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لتكشف على هل هناك العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلاب ثالثة ثانوي بثانوية ضاي بن ضحوة؟ ولقد كان متغير الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح محل اهتمام العديد من الدراسات لهذا سأعرضها وفق المنهجية الآتية:

دراسات تناولت الذكاء الوجداني ومستوى الطموح:

1 .دراسة محمد حسان (2005):

وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة، ولقد استخدم الباحث مقياس مستوى ونوعية الطموح من إعداد العرف بالله الغندور، وتكونت عينة الدراسة(329) طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي بمصر، ومن النتائج التي أظهرت الدراسة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني، ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ونوعية الطموح وأبعاد الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

(علاء القطناني، 2011،ص79)

2 **. رزيقة (2014)** :دراسة هدفت إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. تكونت عينة الدراسة من(90) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. وطبق عليهم مقياس العلوان (2011) للذكاء الانفعالي والمكون من (41) فقرة، وطبق مقياس معوض وعبد العظيم (2005) لمستوى الطموح والمكون من(36) فقرة كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح.

(أنور مصطفى . محمدأحمد، ص23)

3 . أجرى برهومي (2012) : دراسة في الجزائر هدفت إلى مقارنة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى الطلبة المبصرين والطلبة المكفوفين، وكذلك هدفت التعرف إلى مدى الاختلاف بين الذكاء الوجداني لدى الطلبة المبصرين والمكفوفين باختلاف الجنس (إناث، ذكور) والفئة العمرية: (شباب، كهول)، وفيما يتعلق بالسن فنحن لم نشترط سنا محدودا، ذلك لإمكانية أن يعيد الطالب الكفيف السنة الدراسية لأكثر من مرة نتيجة لظروفه الخاصة، وكذلك هدفت التعرف على الفرق بين علاقة الذكاء الوجداني بمستوى الطموح لدى الطلبة المبصرين والطلبة المكفوفين، ونسبة التأثير والتباين المفسر للذكاء الوجداني على المتغيرات السابقة:(الجنس، والسن). تكونت عينة الدراسة من(60) طالبا وطالبة اختيروا من 16 جامعة

في الجمهورية الجزائرية خلال سنتين 2006/2005/2004، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم مقياس الذكاء الوجداني المعد من الدردير والمكون من(88) فقرة، بإضافة إلى مقياس مستوى الطموح المعد من قبل الباحث والمكون من(50) فقرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني باختلاف الحالة (كفيف، مبصر)، و(الجنس، السن) وكذلك أظهرت علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح عند كل من المكفوفين والمبصرين. **(نفس المرجع السابق)**

4.دراسة دلالعة وصوالحة (2015): هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من 1998 طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس شات(schutte) للذكاء الانفعالي ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثين ومن أبرز النتائج المتوصل إليها، وجود فروق في الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس الصالح للذكور وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح.

(مجلة التنمية البشرية، العدد11، ص31)

5.أجرت محدب(2014): دراسة هدفت من خلالها اختبار علاقة الذكاء الانفعالي بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. شملت عينة الدراسة 90طالبا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي لأحمد العلوان (2011) ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مقياس مستوى الطموح (التفاؤل، القدرة على وضع الأهداف، الجديد،تحمل الإحباط). **(نفس المرجع السابق)**

دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بمتغيرات أخرى:

1 . دراسة مرفت دهلوي(2006): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير و الذكاء الانفعالي ومعرفة الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده تبعا للصف و التخصص الدراسي، و التعرف على أبعاد الذكاء الانفعالي السائد لدى أفراد العينة، تكونت عينة الدراسة

من (300) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من مختلف الصفوف و التخصصات العلمية و الأدبية، استخدمت الباحثة مقياس قائمة أساليب التفكير إعداد عجوة وأبو سريع ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير ودرجة القسم للذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين طالبات المرحلة الثانوي تبعا للصف الدراسي (الأول الثاني، الثالث). **(سعد بن حامد، 1430، ص74)**

2.دراسة ليندلي (2001): عنوان الدراسة الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية، التكيف)، وتكونت عينة الدراسة من(316) طالب منهم (105) ذكور و (211) إناث، واستخدمت الباحثة قائمة جولمان للكفاءات وبعض مقاييس الشخصية ومن بين النتائج المتوصل إليها:

وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية، كفاءة الذات، تقدير الذات، التفاؤل، وجهة الضبط، والتكيف)، بينما توجد علاقة سالبة دالة مع سمة العصبية، كما أظهرت الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني. **(بلال نجمة، 2014)**

3 . دراسة عدنان محمد 2011: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي تم التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي والفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة المستخدمين في جامعة تعزى لمتغير الجنس والتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة من (340) طالب وطالبة.

واستخدم الباحث مقياس بار-أون للذكاء الوجداني (1997) ومقياس الاندماج الجامعي من إعداد الباحث ومن النتائج المتحصل عليها:

- أن لطلبة الجامعة مستوى منخفض من الذكاء الوجداني.

- وجود فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين الجنسين عند مستوى الدلالة 0.05 حيث يتفوق الإناث عن الذكور ببعد المهارات الشخصية، وبينما يتفوق الذكور ببعد إدارة الضغوط والمزاج العام.

4. دراسة سعادة رشيد 2005: عنوان الدراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مدير التعليم الإكمالي والثانوي، هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القيادة التربوية لدى المديرين في ظل بعض المتغيرات(المرحلة التعليمية، الاقدمية المهنية، والسن)، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) مديرا للتعليم الاكمالي والثانوي، وطبق مقياس قائمة الكفاءات الانفعالية(**eciv2**)الإصدار الثاني تطوير روياتزيسوجولمان سنة 2002 واختبار القدرة على القيادة التربوية إعداد محمد منير مرسي، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القدرة على القيادة التربوية ،كما بينت أن هذه العلاقة لم تتغير ببعض المتغيرات المتمثلة في المرحلة التعليمية و الأقدمية المهنية والسن، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي التربوية بين المديرين في ظل متغيري الاقدمية المهنية و السن، بينما وجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في متغير المرحلة التعليمية. **(سعادة، 2005)**

5 . دراسة هاشم عبد الرحمان الخولي 2007: موضوع الدراسة الذكاء كدالة للتفاعل بين الجنس، تقدير الذات، السعادة، القلق. الهدف منها معرفة الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني، معرفة الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني نتيجة اختلاف كل من الجنس، تقدير الذات، السعادة، القلق.تكونت عينة الدراسة من (400) طالب جامعي واستخدم مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث، ومقياس تقدير الذات والسعادة إعداد أزنك وويلس ومقياس القلق إعداد سامية القطان.ومن النتائج المتحصل عليها:

- وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وعدم وجودها في أبعاد أخرى.
- وجود فروق بين الطلاب المرتفعي تقدير الذات والطلاب المنخفضي تقدير الذات في أبعاد الذكاء الوجداني لصالح الفئة الأولى.

- وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب متوسطي القلق والطلاب ذوي القلق المنخفض لصالح الطلاب ذوي القلق المتوسط.
- وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب مرتفعي السعادة وطلاب منخفضي السعادة لصالح مرتفعي السعادة.

(الخوالي، 2007، ص8 . 52)

دراسات تناولت مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى:

1 . دراسة الشرنوبي 1993: هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة الضبط لدى طلبة المدارس الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والقلق، ومستوى الطموح، وقد تكونت عينة الدراسة من (312) طالب وطالبةمن الصف الثاني الثانوي بقسيمه العلمي والأدبي بمدينة القاهرة، مقسمة إلى(168) طالب، و(144) طالبة. واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس وجهة الضبط من إعداد علاء الدين كفافي، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار كاتل للقلق من ترجمة سمية فهمي، وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، واختبار "ت" وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في مستوى الطموح لصالح ذوي الضبط الداخلي.
- لا يوجد أثر دال إحصائيا لتفاعل وجهة الضبط على مستوى الطموح.

(توفيق محمد شبير، 2005، ص93)

2 . دراسة الزيادي 1999: هدفت الدراسة تجريبية إلى مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات. ولقد أظهرت نتائج الدراسة إن مستوى الطموح سمة عامة ومرتفعة من سمات الشخصية المتوافرة لدى أفراد الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتحصيل لصالح الذكور والطلاب ذوي التحصيل المرتفع، بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لبعض المتغيرات التخصص والعمر. **(زياد بركات،2009، ص11)**

3 . دراسة حبيب أسعد فاخر2014: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة، كما هدفت إلى التعرف على مستوى كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلك العينة، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة، للعام 2013 .2014 اعتمد الباحث أداتين، وهما مقياس قلق المستقبل للسبعاوي، ومقياس مستوى الطموح بحياوي، وتم التحقق من صدق المقياسين وثباتهما وأظهرت نتائج الدراسة مايلي: أن عينة البحث تعاني من قلق المستقبل. أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من مستوى الطموح، وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة البحث.

(مجلة جامعة بابل، العدد (36):121)

4 . دراسة محمد بوفاتح من جامعة ورقلة 2005: بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ الثانوي، هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح باختلاف الجنس والتخصص والصفة كذا منطقة الإقامة. ولتأكد من صحة الفرضيات اعتمد على عينة تكونت من 400تلميذا من مستوى الثالثة ثانوي مختبرا مقياس مستوى الطموح من إعداده، وأسفرت النتائج على وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص متغيرات التخصص والصفة ومنطقة الإقامة.

5 . دراسة محمد عودة الخالدي2008: هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى بناء برنامج إرشادي لرفع مستوى الطموح وقياس أثره في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، حيث تكونت عينة الدراسة 63 طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة تم توزيعهم على المجموعتين، وقد أسفرت النتائج عن وجود أثر للبرنامج الإرشادي على مستوى التحصيل.

(مجلة جامعة عين الشمس،العدد17: 2016)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن موضوع الدراسة الحالية قد حضي باهتمام بعض الباحثين الذين تناولوا الذكاء الوجداني من حيث طبيعتهم وخصائصهم وعلاقتهم ببعض المتغيرات الأخرى.

أولا: التعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح:

- ✓ تبين من خلال الدراسات السابقة أنه توجد دراسات جمعت بين متغيرين الدراسة الحالية كدراسة محمد حسان(2005)، ودراسة رزيقة(2014)، ودراسة دلالعة وصوالحة(2015)، ودراسة أجرى برهومي(2012)، ودراسة أجرت محدب(2014). اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الهدف الذي يقيس العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح.
- ✓ الدراسات السابقة التي تم ذكرها استخدمت فيها اغلبها عينات من طلاب الجامعات في بلدان مختلفة وتخصصات عديدة، وقليل منها استخدمت عينات في مرحلة التعليم الثانوي، ومع ذلك نرى هذه الدراسات مناسبة لبحثنا كخلفية لموضوعنا الحالي.
- ✓ في دراسات السابقة تم تطبيق بعض المقاييس جاهزة مثل مقياس العرف بالله الغندور لمستوى الطموح، وبعضهم من إعداد الباحث في حد ذات مثل مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده العلوان(2011).
- ✓ كل الدراسات السابقة توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح في دراسة الفروق في الجنس والتخصص.

ثانيا: التعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بمتغيرات أخرى:

- ➢ هناك اختلاف في أهداف الدراسات السابقة من خلال دراسة علاقة الذكاء الوجداني بمتغيرات أخرى مثل:

الكشف عن أساليب التفكير والذكاء الانفعالي في دراسة مرفت دهلوي(2006)، الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية في دراسة ليندلي(2001)، معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القيادة التربوية سعادةرشيد(2001)، دراسة

هاشم عبد الرحمان الخوالي(2007) معرفة الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني ومعرفة الفروق الإحصائية في أبعاد الذكاء الوجداني.

- معظم الدراسات استخدمت عينات من طلاب الجامعات وطلاب الثانوي في المؤسسات بينما نجد دراسة سعادة رشيد(2005) شملت دراسته عينة من مديرين للتعليم الاكمالي والثانوي.
- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي.
- نجد معظم الباحثين قاموابإعداد مقاييس للذكاء الانفعالي ومنهم من اعتمدوا على مقاييس لبعض الباحثين.
- تباينت نتائج الدراسات السابقة تبعا لأهدافها، فقد أظهرت معظمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات، بينما اختلفت نتائجها في تناولها للفروق، إذا توصلت إلى عدم وجود أثر للجنس في الذكاء الانفعالي لدى طالب جامعي.

كما يتضح أن الذكاء الوجداني له مكانة عالية في نجاح الفرد ويلعب دورا هام في حياته ومساره الدراسي.

ثالثا: التعقيب على الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات أخرى من بينها:

التحصيل الدراسي والقلق ومستوى الطموح بينما هدفت بعض الدراسات إلى دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح دراسة الزيادي (1999)، في حين هدفت دراسة محمد بوفاتح (2005) تحديد الفروق بين

الجنسين في الضغط النفسي ومستوى الطموح، بينما دراسة محمد عودة الخالدي قام ببناء برنامج إرشادي لرفع مستوى الطموح وقياس أثره في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

- ❖ اغلب الدراسات السابقة أخذت مقاييس جاهزة لقياس مستوى الطموح حيث اتفقت على تطبيق مقياس"كاميليا عبد الفاتح"، "السبعاوي".
- ❖ أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود فروق بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات بينما دراسة حبيب اسعد فاخر(2014) وجود علاقة ضعيفة بين قلق مستقبل ومستوى الطموح.
- ❖ تشير معظم الدراسات أن مستوى الطموح يعد جزءا مهما في حياة الإنسان وهو الذي يحدد معالم شخصيته وقدرته على التوجه نحو أهدافه التي رسمها وتحديد مستوى قدراته الذي يسير عليها في حياته.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة الحالية لدراسة متغيرين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح للكشف عن العلاقة بينهما في ضل متغير الجنس والتخصص لدى طلبة الثالثة ثانوي"بكالوريا" بثانوية الشهيد حويشيتي محمد بضاية بن ضحوة.

إشكالية الدراسة:

- ✓ هل توجد علاقة إرتباطية بين كل من الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلاب الثالثة ثانوي؟
- ✓ هل يختلف الذكاء الوجداني لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟
- ✓ هل يختلف الذكاء الوجداني لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟
- ✓ هل يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف الجنس ؟
- ✓ هل يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف التخصص؟

فرضيات الدراسة:

- ❖ توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.
- ❖ يختلف الذكاء الوجداني لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف الجنس.
- ❖ يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف الجنس.

❖ يختلف الذكاء الوجداني لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف التخصص.

❖ يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي باختلاف التخصص.

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- التعرف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة في ظل متغير الجنس.
- التعرف عن الفروق في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة في ظل متغير الجنس.
- التعرف عن الفروق في الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة في ظل متغير التخصص.
- التعرف عن الفروق في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة في ظل متغير التخصص.

أهمية الدراسة:

للدراسة أهمية بالغة كونها تتناول متغيرين أساسين من متغيرات الشخصية.

- الذكاء الوجداني الذي يتفق في شانه الباحثون على أنه أهم عامل للتميز والنجاح في مختلف مجالات الحياة المعاصرة ومن الضروري أن يتصف به الأفراد في حياتهم اليومية.

لذا من الضروري البحث في أساليب وكيفية تنميته لدى الأفراد

- تنبيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية الذكاء الوجداني ومستوى الطموح في بناء شخصية الطالب وزيادة ثقته بنفسه.
- توضيح أهمية تنمية مهارات الذكاء الانفعالي من أجل زيادة مستوى الطموح لدى طلاب ثالثة ثانوي.
- مستوى الطموح باعتباره متغير نفسي هام جدا يلعب دورا بارزا في حياة الفرد والمجتمع وله أثر بالغ في شخصية ومستقبل طالب ثانوي.
- كما يعتبر من محددات تحقيق النجاح والإنجاز والتفوق الذاتي من الضروري أن يتحلى به الفرد خاصة طالب العلم.

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

1. الذكاء الوجداني:

ونعني به الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ ثالثة ثانوي من خلال مقياس الذكاء الوجداني إعداد عثمان ورزق(2001) الذي يتكون من الأبعاد التالي:

1) . إدارة الانفعالات
2) . التعاطف
3) . تنظيم الانفعالات
4) . التواصل الاجتماعي.

2 . مستوى الطموح:

1. تحمل الإحباط

ونعني به الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ ثالثة ثانوي من خلال مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد الحليم(2005) الذي يتكون من الأبعاد التالية:

2. التفاؤل
3. القدرة على وضع الأهداف
4. تقبل التجديد

الفصل الثاني

الذكاء الوجداني

تمهيد

1. مفهوم الذكاء الوجداني

2.التطور التاريخي للذكاء الوجداني

3.مكونات الذكاء الوجداني

4.أهمية الذكاء الوجداني

5.السمات العامة للذكي وجدانيا.

6.نماذج الذكاء الوجداني.

7.قياس الذكاء الوجداني.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع الذكاء الانفعالي من الموضوعات التي شغلت بال علماء النفس وعلماء التربية في العقود الأخيرة وأصبح مصدر اهتمامهم وتركيزهم على الجوانب التي تخص الجوانب الشخصية والذاتية للفرد وتنوعت أنواع الذكاء من بين هذه الأنواع الذكاء الوجداني نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد ومساهمته الواضحة في قدرته على التكيف مع المواقف الحالية وتمكنه من الإنجاز في الحياة ومواجهة أعبائها بروح عالية وثابتة بعيدة عن الإحباط والاكتئاب وكل المعيقات.

1.مفهوم الذكاء الوجداني:

لازال مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبيا، ومن ثم يكتنف دراسته بعض الغموض، ولذلك تتباين تعريفاته تبعا لتباين العلماء واختلاف توجهاتهم النظرية المتعددة، ففي عام 1990عرفا "سالوفيومايير" الذكاء الوجداني بأنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية، والتحكم فيها وتنظيمها، على انفعالات الآخرين وأن الذكاء الوجداني يتضمن أربعة أبعاد وهي التعرف على الانفعالات وتوظيفها وفهمها وإدارتها.

(سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين، 2006، ص24).

يعرفه **جولمان** بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية.

(سعاد جبر سعيد، 2008، ص11)

ويعرفه عبد الستار إبراهيم 2005 الذكاء العاطفي بأنه عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعيةوالوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، وعرفه أيضا بأنه قدرة الفرد على الاستخدام الذكي للعواطف، وتكوين علاقات طيبة مع الآخرين، وضبط الانفعالات بما يتناسب ومشاعر الآخرين، وتوظيفها بطريقة تزيد من فرص نجاحه في الحياة، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية، انطلاقا من المهارات.

(طارق عبد الرؤوف محمد عامر، إيهاب عيسى المصري، 2018، ص51)

السمادوني فقد حصر مفهوم للذكاء الوجداني في " قدرة الشخص على معرفة مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته بمشاعر الآخرين وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم وتحفيز ذاته لصنع قدرات ذكية".

(السمادوني، 2007، 41)

تعريف أبراهام **abraham** 2000: هو مجموعة من المهارات تسهم بالتقييم الدقيق للانفعال والكشف عن الإشارات الانفعالية لدى الآخرين واستخدم المشاعر لزيادة دافعية الفرد في حياته.
(صفاء الأعسر، علاء الدين كفافي، 2000، ص 21)

في حين يرى بشير معمرية: أن الذكاء الانفعالي يتحدد من خلال ربط الذكاء بالعاطفة، فهو يعني توظيف المشاعر والانفعالات بذكاء ويتضمن فكرتين هما: أن يجعل الوجدان تفكيرنا أكثر ذكاء، وأن يكون تفكيرنا ذكيا نحو حالاتنا الوجدانية.

(بشير معمرية، 2004، ص39)

ويعرفه بار-أون **bar- on** بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة.

(سعاد جبر سعيد، 2008، ص11)

كما عرف الذكاء على أنه إدراك العواطف والتحكم فيها والتعبير عنها أو قدرة الفرد على التعامل مع النفسية والآخرين ليحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه وللآخرين.

(صالح عبد الرضا، 2018، ص83)

وعرفه حامد زهران(1984) بأنه حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم.

(السيد إبراهيم السمدوني،2007، ص43)

ونرى أن فؤاد أبو حطب(1991) قد تناول هذا النوع من الذكاء وأسماه الذكاء الشخصي باعتباره نموذجا فرعيا من النموذج المعلوماتي العام للعمليات المعرفية الذي اقترحه وطوره طوال العقود الثلاثة الماضية، وعرفه بأنه حسن المطابقة بين تقدير الذات للمفحوص عن عالمه الداخلي ومحكات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية.

(نفس المرجع السابق، ص44)

استنتاجا من المفاهيم السابقة يمكن القول أن: تنوعت مفاهيم الذكاء الانفعالي لدى الباحثين، ولكنها ترتكز في معرفة الفرد للعواطف والانفعالات مما تساعده على توجيه سلوكه وتفكيره والوعي بمشاعر وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم بما يزيد من فرص التكيف والنجاح في مختلف ميادين الحياة.

2: التطور التاريخي للذكاء الوجداني:

في الحقيقة إن الذكاء الوجداني ليس بجديد فهو يقوم على تاريخ طويل من البحث و التنظير في علم النفس فضلا عن أن تعريف الذكاء من التعاريف التي اختلف حولها كثير من العلماء فمنهم من اهتم بالذكاء اللفظي مثل وكسلر، ومنهم من ميز بين ثلاثة أنواع من الذكاء مثل (ثورنديك) في عام 1920وهي الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي، والذكاء الاجتماعي وعرفه بأنه القدرة على فهم الآخرين والتصرف في العلاقات الاجتماعية بإيجابية وعلى ذلك يعتبر ثورنديك من أوائل من قاموا بتحديد أحد جوانب الذكاء الوجداني ممثلا ذلك في الذكاء الاجتماعي الذي حدده، وحيث إنه لايوجد اتفاق على تعريف الذكاء من جانب علماء النفس فقد جاءت تعاريف الذكاء مختلفة، ويؤكد جميعها على قياس الجوانب المعرفية العقلية للفرد في إغفال منها الجوانب الانفعالية.

(سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين، 2006، ص18.17)

وفي فترة 1940 وضع وكسلر**wechsler** تعريفا للذكاء على أنه السعة العقلية القسم أو الشاملة **global.capacity**للشخص لتحقيق هدف معين، ويفكر بعقلانية ويتعامل بفعالية مع عناصر البيئة المحيطةبه، أي أنه القدرة القسم على قيام الفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل مع الأشياء.

وفي عام 1973إقترح **أبو الحطب** أن الذكاء دلالة لنشاط الشخصية ككل فالمعرفة والوجدان طرفان فيهما ويقع بينهما الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني.ثم في عام 1978قام بتصنيف الذكاء مرة أخرى إلى سبعة أنواع هي الذكاء الحسي، والذكاء الحركي، والذكاء الإدراكي، والذكاء الرمزي، والذكاء السيمانتي، والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي. **(عثمان حمود الخضر، 2006، ص83)**

وفي سنة 1983جاء howordgardner بنظريته عن الذكاءات المتعددة، وفيها ذكر سبعة أنواع من الذكاءات منها نوعين متعلقين بالمظاهر اللامعرفية للذكاء، حيث اعتبرها مهمتين أكثر من الذكاء الذهني وهما:

- ✓ الذكاء الشخصي intrapersional intelligence
- ✓ الذكاءالبينيinterpersonoal intelligence

يرى**gardner** أن الثقافة الإنسانية عرفت الذكاء تعريفا ضعيفا جدا، حيث اقترح بدلا من ذلك أن الذكاء" إمكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات وتشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي" .

(جابر عبد الحميد جابر، 2003، ص9)

وفي عام 1990نشر كل من سالوفيومايير مقالا بعنوان الذكاء الانفعالي، وهو نوع من الذكاء الاجتماعي وأهم وظائفه إرشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات، وكان على دراية تامة بما سبق من العناصر الذكاء غير المعرفي.

(سعاد جبر سعيد، 2008، ص120)

وفي سنة 1995 انتشر مفهوم الذكاء الانفعالي ولقي إقبالا كثيرا من قبل الأوساط العلمية والإعلامية ويعود الفضل في ذلك إلى goleman من جامعة harvard، وذلك من خلال كتابه الأكثر مبيعا، الذي يحمل عنوان الذكاء الانفعالي وعرفه أنداك بأنه"القدرة على معرفة وفهم استجاباتنا الانفعالية وكذا الاستجابات الانفعالية للآخرين".

(laoarad, J,a,2003 , P7)

3ـ مكونات الذكاء الوجداني:

حدد كل من **جيرالدوجرينبرج وروبرتrobert a. baronjeraldgreenderg**في كتابهما عن "إدارة السلوك في المنظمات" مكونات الذكاء العاطفي كالتالي:

1 . القدرة على معرفة وتنظيم وضبط المشاعر، فالأشخاص الذين يتمتعون بقدر عال من الذكاء العاطفي لديهم القدرة على فهم مشاعرهم والتحكم فيها.

2 . القدرة على معرفة مشاعر الآخرين والتأثير فيها، فالأشخاص الذين يتمتعون بقدر عال من الذكاء العاطفي يعرفون كيف يستطيعون استمالة مشاعر الآخرين نحوهم وفي أي الظروف يمكن أن يحدث ذلك.

3 . الدافع الذاتي للعمل، فالأشخاص الذين يتمتعون بقدر عال من الذكاء العاطفي باستطاعتهم تحفيز أنفسهم على العمل بجد في مختلف الأنشطة ويقاومون أي إحباط.

4. القدرة على تكوين علاقات فعالة طويلة الأجل مع الآخرين، فهؤلاء الذين يمتلكون قدرت عاليا من الذكاء العاطفي باستطاعتهم تنمية علاقاتهم بالآخرين مع مرور الزمن.

ومن العوامل التي تساعدهم في ذلك: مهاراتهم في التعاون مع الآخرين، وفي حل مشكلات العلاقات الشخصية المعقدة وقدرتهم على اكتساب ثقة الآخرين.

(مدحت محمد أبو ناصر، 2008، ص110 . 111)

4. أهمية الذكاء الوجداني:

تتمثل أهمية الذكاء الوجداني فيما يلي:

- ✓ يعد الذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية الأخرى هو أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات، فالعقلية تؤمن بتعدد الأبعاد والرؤى وتتطور وفق هدا التعدد هي العقلية التي تنمو وتتطور في مناخ صحي، وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية العليا.
- ✓ يساعد الذكاء الوجداني الأفراد على الابتكار، الحب، المسؤولية، الاهتمام بالآخرين بإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية. كما أنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الأهداف. والرضا عن الحياة كما أثبتت دراسة رايف2001.

(أمل حسونة، منى سعيد الناشي، 2006، ص54)

- ✓ يلعب دورا مهما في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته، ينمو سويا ومنسجما مع الحياة.
- ✓ يؤدي إلى تحسين كفاءة التحصيل.
- ✓ يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك مثل منتصف العمر.

- ✓ يعتبر عاملا مهما في استقرار حياة الفرد، فالتعبير الجيد عن المشاعر، وتفهم مشاعر الآخرين بشكل ناضج يضمن التوافق معهم.
- ✓ يعد من أسباب النجاح في العمل والحياة، فالأكثر ذكاءا وجدانيا يتميزون بالحب، والمثابرة والقدرة على التواصل والقيادة والإصرار على النجاح.
- ✓ كما أن للذكاء الوجداني أهمية في التكيف مع الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.
- ✓ والذكاء الوجداني يؤدي دورا كبير في التوافق والتكيف مع الحياة، مما يساعد على تجاوز المشكلات بشكل إيجابي، له دورا مهما في الوعي، الانفعالات والمشاعر والتكيف معها وإدارتها على أتم وجه، ومنها التحكم بالغضب، والقلق، وغير ذلك، وقراءة مشاعر الآخرين والتعاطف معها.

(طارق عبد الرؤوف،2018، ص56)

- ✓ يساهم بالتنبؤ بالنجاح المهني.
- ✓ يعد مؤشرا فعالا للأداء الناجح.
- ✓ يزيد من فعالية انتقاء الأفراد للوظائف.
- ✓ يساعد على النجاح الوظيفي للفرد كما يتضمن له النجاح في علاقاته المهنية.
- ✓ له تأثير واضح على العلاقات الاجتماعية بزملاء العمل والرفاق.

(مدتر سليم أحمد، 2002، ص54،53)

5. السمات العامة للذكي وجدانيا:

توجد صفات يتميز بها الذكي انفعاليا يمكن استخلاصها:

أولا: سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع:

- ➢ يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر.
- ➢ لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره.
- ➢ قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي.
- ➢ مشاعره متوازنة مع الحق والمنطق والواقع.
- ➢ معتمد على نفسه مستقل.
- ➢ يتكلم عن مشاعره بارتياح.

- يهتم بمشاعر الآخرين.
- مرن وقوي بشكل عاطفي.
- لايتطبع بالفشل.
- يشعر بالتفاؤل الواقعي.

(علاء عبد الرحمان، 2009، ص47)

ثانيا: سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض:

- لا يتحمل مسؤوليات مشاعره.
- يلقي بالذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.
- يبالغ أو يقلل في مشاعره.
- ينقصه الاستقامة والإحساس بالضمير.
- غير مريح لكل من حوله.
- عديم الإحساس بمشاعره.
- . غير متعاطف مع الآخرين في اعتباره قبل التصرف.
- . غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة للاعتراف بأخطائه أو التعبير عن الندم.
- . يمتلك العديد والكثير من الاعتقاد المشوهة والمخربة.
- . متشائم باستمرار، وبشكل يلفت النظر لدرجة أنه يلغي بهجة الآخرين.
- . يمتلك باستمرار الشعور بخيبة الأمل والنقص والإحباط.
- . يتجنب العلاقات مع الآخرين، ويسعى لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات، أو الكائنات الخيالية.
- . لديه القدرة على التحدث بالتفصيل من الأحداث الحالية ولكنه لا يمتلك القدرة ليخبر عن إحساسه، ومشاعره بهذا الموضوع.

(علاء عبد الرحمان، 2009، ص49)

6. نماذج الذكاء الوجداني:

تعددت مفاهيم واتجاهات مفهوم الذكاء الوجداني ضمن نماذج متنوعة، إلا أن هناك ثلاث نماذج تمثل أفضل النماذج التي يتم التوصل إليها وهي:

1 . نموذج بار–أون للذكاء العاطفي:

ركز (بار–اون) بتحليله للذكاء العاطفي على آثاره ونتائجه إلى ميدان الإمكانيات العقلية والقدرات العاطفية غير المعرفية، وعرف بار. اون الذكاء العاطفي بأنه تنظيم مكون من المهارات والكفايات الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع متطلبات البيئة وضغوطه.

ولقد حدد بار–اون خصائص الذكاء العاطفي تبعا لذلك من خلال مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة العاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة لمتطلبات البيئة، وأوضح بار –أون أن الذكاء العاطفي يتكون من خمس كفايات اللامعرفية أو قدرات كما يطلق عليها أحيانا، وهي:

. كفايات اللامعرفية ذاتية (المكونات الشخصية الداخلية): وهي عبارة عن مجموعة من الكفايات اللامعرفية الفرعية أو مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح، مثل: الوعي الذاتي والتوكيدية وتقدير الذات والاستقلالية.

.كفايات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص (مكونات العلاقة بين الأشخاص): وهي عبارة عن مجموعة من الكفايات الاجتماعية التي تساعد الفرد على إقامة علاقات ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين، مثل:

- التعاطف والمسؤولية الاجتماعية والعلاقة بين الأشخاص.
- كفايات ضرورية للقابلية للتكيف (مكونات القدر على التوافق): وهي مجموعة من الكفايات اللامعرفية الفرعية التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة، مثل: حل المشكلات وإدراك الواقع والمرونة.
- كفايات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها (مكونات إدارة التوتر): وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية أو القدرات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات، مثل: تحمل الضغوط والتوتر وضبط الاندفاع.

- المزاج العام: وهي مجموعة من الكفايات اللامعرفية الفرعية أو القدرات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها بشكل إيجابي، مثل: السعادة والتفاؤل.

ولقد أعد (بار-أون) أول أداة لقياس الذكاء العاطفي وكانت مصممة للتعرف على تلك الكفايات اللامعرفية، وأستعمل مقياس تقرير ذاتي مكون من (360) فقرة لتحقق من تلك الكفايات اللامعرفية الخمس كما وصفها.

(مجلة كلية التربية الأساسية، العدد82، 700. 701)

2 . نموذج مايروسالوفي:

أشار "مايروسالوفي" إلى أهمية وضع نظرية تفترض نوعا جديدا من الذكاء بحيث يركز على الفروق الفردية في معالجة المعلومات الانفعالية، حيث أن النموذج الذي أعده الباحثان عام 1990لتحليل الذكاء الانفعالي قد اتخذ منحنى القدرة، وأجريت عليه عدة بحوث سواء من قبل الباحثين أو الاشتراك مع باحثين آخرين، وقد أظهرت تلك النظرية بعد التحقق التجريبي من نموذجهما عام 1997 والذكاء الانفعالي كقدرة حيث يعرفان الذكاء الانفعالي بأنه"القدرة على إدراك المشاعر و الانفعالات والتعبير عنها، والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار، والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات و الآخرين".

(السمادوني، 2007، 107)

الجدول(01) :نموذج mayer e salovery(1990)(عبد المنعم أحمد، 2004، ص21)

الوعي الانفعالي	معالجة الانفعالات	دافعية الذات	التعاطف	المهارات الاجتماعية
أن يعرف الفرد ويفهم مشاعره وأسبابها.	أن يظهر الفرد الاختبارات المناسبة، لإدارة الضغوط وتغيير المشاعر أكثر مما علي.	تتضمن التفكير والتخطيط لحل المشكلات، بواسطة التحكم في اندفاعات ومقاوم إحباط في تأجيل الإشباع.	معرفة مشاعر الآخرين.	ضبط الانفعالات في العلاقات مع الآخرين التفاعل المنسجم معهم والحساسية اتجاه احتياجاتهم والتخفيف عليهم.

3 . نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني:

قدم (golman) نموذج للذكاء العاطفي يعتمد على سمات وخصائص شخصية للفرد تشمل قدرات والدوافع الذاتية والنفسية للفرد، وقدم كتابان كان لهما الأثر الكبير في نشر هذا المفهوم في الأوساط الأدبية والعلمية، فالأول حمل عنوان (الذكاء العاطفي) وأصدره عام (1995م)، والكاتب الثاني حمل عنوان (العمل مع الذكاء العاطفي) وأصدره في عام (1998م)، وعرف **جولمان** الذكاء العاطفي بأنه مجموعة المهارات العاطفية التي يتمتع الفرد بها وتلزم للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة، وعرف في موضع آخر الذكاء العاطفي بأنه القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وتحفيز ذاتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعواطفنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال.

ويبين (**جولمانgolman**) أن الذكاء العاطفي مكون من خمسة مجالات أساسية وهي:

- الوعي بالذات: ويشير ذلك إلى معرفة الشخص لعواطفه وإحساسه بها واستخدامها للتوصل إلى قرارات مناسبة.

- ❖ إدارة الانفعالات: ويشير إلى قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة وبمرونة تحت ظل ظروف ومواقف مختلفة.
- ❖ حفز الذات: ويشير إلى أن الفرد يعتمد على قوة دفع داخلية لتحقيق أهدافه وطموحاته.
- ❖ التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك مايشعر به الآخرين ومعرفة أحاسيسهم.
- ❖ التفاعل مع الآخرين: وتشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية، وإدارتها وبناء روابط اجتماعية جيدة معهم.

(أمال سليماني، 2015، 37 . 38)

جدول(02): يوضح نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني (سعاد جبر سعيد، 2008، ص68)

الوعي بالذات (معرفة الانفعالات الذات)	إدارة الانفعالات (تنظيم الانفعالات)	حفز الذات (تأجيل الإشباعات)	العاطف (استشعار انفعالات الآخرين)	التعامل مع الآخرين (المهارات الاجتماعية)
. الدقة الذاتية في تقدير الذات. . الثقة بالنفس.	. الضبط الذاتي. . الثقة والاعتماد على النفس. . الوعي.	. حافز الإنجاز. . التواد. . المبادرة.	. فهم الآخرين. . تنمية العلاقات مع الآخرين. . التوجه نحو تقديم خدمة المساعدة.	. الاتصال المؤثر. . إدارة الصراع. . القيادة.

7. قياس الذكاء الوجداني:

يعتبر موضوع قياس الذكاء الانفعالي من أبرز المواضيع التي دار حولها نقاش وجدول كبير في أوساط البحث العلمي، ومزال الأمر بحاجة إلى الدراسة، حيث هناك افتقار لوسائل قياسية جيدة للذكاء الانفعالي وأن البحث مزال مستمر للوصول إلى إعداد اختبار جيد.(**السمادوني2007، 128**)

1 . مقياس تقدير المحيطين:

إن طريقة مقياس تقديرات المحيطين طريقة ثنائية لقياس الشخصية، وهي مشابهة لطريقة التقدير الذاتيولكن يقوم بتقدير سلوك المفحوص. شخص أو أشخاص آخرين على معرفة كافية بالمفحوص، وتستخدم للحصول على معلومات حول إدراك الآخرين لسمات الفرد المستهدف فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي، وتستخدم أسئلة مثل: حدد مستوى فلان (عالي، متوسط، منخفض، منخفض جدا). (on parker 2000.p325-bor)

وتصنف مقاييس تقدير المحيطين إلى نوعين على أساس من يقوم بهما فالنوع الأول يقوم به المشرفون والرؤساء، والثاني يقوم الزملاء والأفراد بالتقدير والحكم.

وهناك خصائص الفروقات بين المقاييس الأداء ومقياس التقدير الذاتي منها:

1. تقيس اختبارات الذكاء الانفعالي الحقيقي بينما تقيس اختبارات التقرير الذاتي الذكاء الانفعالي المدرك.

2 . اختبارات الأداء تتطلب وقتا في التطبيق مقارنة باختيارات التقدير الذاتي.

3 . يمكن أن يحرف الناس استجاباتهم كي يظهروا بمظهر أفضل.

4 . اختبارات الأداء تختلف عن مقاييس التقرير الذاتي التي تتطلب من الأفراد أن يكونوا ذوي بصيرة ووعي عن تحديد شبه ذكائهم الانفعالي.

(السمادوني، 2007، ص129)

2. مقياس التقدير الذاتي:

حاول الباحثون قياس الذكاء الوجداني الانفعالي بطرق عديدة .(ciarrochi. Chan. Caputièroberts2011.conte.2005) وأحد الطرق يتمثل في التعامل معه على أنه سمة للشخصية، ويتم قياسه باستخدام التقارير الذاتية. وعلى سبيل المثال، فالقياس سمة الانبساطية يسأل علماء النفس أسئلة مثل الآتي:

صح/خطاء "أقضي كل أوقاتي في الحفلات"

أو على مقياس متدرج من 1-7 "إلى أي مدى تستمتع بمقابلة أفراد جدد؟

كما حاول بعض الباحثين أيضا قياس الذكاء الانفعالي بقوائم التقرير الذاتي: نعرض هنا لبعض العبارات (صح/خطاء) من أحد الاستبيانات . (austin,sakloflofske,huang è mekeney,2004)

- أحيانا لا أعرف ما إذا كان الشخص جادا أم مازحا.
- أعرف ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم.
- أساعد الآخرين الذين يمرون بظروف حزينة على تحسين حالاتهم.

كما ترى، فإن الإجابة"الخطاء" على المفردة الأولى هي نفس الإجابة" الصح" على المفردات الثلاث الأخرى. وأحد المشكلات في الاختبار من هذا النوع من الدقة غير مؤكدة في إجابات الناس، عندما يقيس علماء النفس الانبساطية، فإنهم يتقون في أمانة الناس عند إعلانهم عن مقدار استمتاعهم بالذهاب إلى الحفلات، أو مقابلة أفراد جدد، ولكن عندما يدعي شخص ما معرفة مشاعر الآخرين بمجرد النظر إليهم، كيف نثق في هذه الإجابات؟ فبعض الناس يعطون في أنفسهم تقديرات عالية في الحساسية الاجتماعية، ولكنهم يحصلون على

تقديرات منخفضة من قبل أصدقائهم، فمن الممكن أن تكون غير حساس اجتماعيا لكنك لا تدرك ذلك في الحقيقة، فكلما كنت غير حساس، صعب عليك ملاحظة أخطائك.

(علاء الدين كفافي، وآخرون، 2014، ص513–514)

إن أفضل طريقة لتقييم اختبارات التقرير الذاتي للذكاء الوجداني هي فحص صدقها التنبؤي، بمعنى أن درجات الناس على الاختيار الجيد للذكاء الانفعالي ينبغي أن تتنبأ بمدى قدرتهم على التعامل مع المواقف الانفعالية الحقيقية، بمعنى أن تقوم الدراسات بمقارنة أحد التقارير الذاتية الانفعالية بآخر، هذا المدخل ليس مثاليا، ولكنه أفضل من لاشيء، وفقا لهذه الدراسات، فإن الناس ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع بناء على التقرير الذاتي يقدرون أنفسهم على أنهم مرتفعون أيضا من التكيف الاجتماعي. كما أنهم يميلون إلى أن يكونوا انبساطيين ومتقبلين ويتعافون بشكل أفضل من الناس الآخرين خبرة الصدمة، والعمال الذين يعطون لأنفسهم درجة عالية في الذكاء الانفعالي بناءا على التقرير الذاتي يعلنون أيضا عن روح معنوية عالية في العمل، وشعور بضغوط أقل في مجال (العمل) نفسه، والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الذكاء الانفعالي من المحتمل أنهم يعانون أكثر من غيرهم من الاضطرابات النفسية.

(نفس المرجع السابق، ص514)

3 . مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل:(meis)

أعد –**مايروكاروزووسالوفي** في عام (2000) هدا المقياس مشتملا على أربعة مجالات:

المجال الأول: الإدراك والتقييم المعرفي للانفعالات المتضمنة في القصص والمهن والموسيقى وتعبيرات الوجه ويشتمل أربعة اختبارات.

المجال الثاني: القدرة على فهم الانفعالات وتماثلها أي عمليات إدراكية ومعرفية ويشتمل على مهمتين.

المجال الثالث: القدرة على تحليل وفهم الانفعالات ويتكون من أربعة اختبارات.

المجال الرابع: مهارة المشاركين على إدارة انفعالاتهم وانفعالات الآخرين.

(سلامة عبد العظيم، 2006، ص131)

4 . مقياس الذكاء الانفعالي:

قام بإعداد هدا المقياس كل من" فاروق السيد عثمانومحمد عبد السميع" سنة 2002، ويتكون من 52عبارة، موزعة على خمسة مقاييس فرعية، تقيس المكونات الأساسية للذكاء الانفعالي وعددها خمسة أبعاد، أما عن بدائل الأجوبة فثنائية: **حقيقي، غير حقيقي**.

كما قام الأستاذان خصائصه السيكومترية، حيث قاما بفحص مفردات المقياس والصياغة اللفظية، إلى جانب حساب تباته، مستعملين طريقة آلفا كرومباخ وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.76.

كما قام بحساب صدق المقياس بطريقتين هما:

– صدق التمييز.
– صدق الاتساق الداخل.

جدول(03):يوضح محاور المقياس

المقاييس الفرعية	المحاور	عدد البنود
01	المعرفة الانفعالية	08
02	إدارة الانفعالات	11
03	الدافع النفسي	16
04	إدراك انفعالات الآخرين	09
05	إدراك العلاقات الاجتماعية	08

(عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، 2002، ص63_67)

خلاصة الفصل:

فيهذا الفصل تناولنا مفهوما سيكولوجيا جديدا ظهر حديثا في علم النفس ألا وهو الذكاء الوجداني حيث تناولت مفهومه من عدة جوانب، ليبرز أهمية الوجدان في حياة النفسية للفرد وأهميته في حياته المهنية وصحته النفسية.

وكذلك تبين لنا من هدا الفصل أن الذكاء الانفعالي يتعلق بالتنظيم الشخصي والمهارات التي تدفع الفرد للتفوق في الدراسة والخصائص الشخصية التي يمتلكها الفرد، ويمكننا من فهم الآخرين وكيفية التعامل معهم.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد

1. التطور التاريخي لمستوى الطموح

2. تعريف مستوى الطموح

3. أنواع مستوى الطموح

4. خصائص الفرد الطموح

5. النظريات المفسرة لمستوى الطموح

6. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

7. قياس مستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح من العوامل العامة المميزة للشخصية، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة، بقدر ما يكون المجتمع متميز.

كما أنه يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة ويعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ عن سلوكيات وشخصيات الأفراد، والذي يعتبر من أهم المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان، في هذا الفصل سنتطرق إلى موضوع مستوى الطموح وندرس جوانبه.

1. التطور التاريخي لمستوى الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية(1970)، ويعتبر "هوب" أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح.

فحسب "**هوب**" يشير إلى مستوى الطموح على أنه: أهداف الشخص أو غايته، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

ويتبين من تعريف "هوب أن مستوى الطموح لدى الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة الإنجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما.

لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل، وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، حتى جاء "**ليفين**" و"هوب" اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي يعرف به(levin) وميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ "**مستوى**" إلى اصطلاح" الطموح" كما عرفه"**كيرت ليفين**"**1948** بأن: هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق.

ومن ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولا وعرف ب"مستوى الطموح"

Level of aspirationأوnveaudaspiration

(نصيرة بالعقون، 2018، ص19)

2. تعريف مستوى الطموح:

تعريف الطموح لغة: طمح، يطمح، طموحا، ويقال طمح ببصره أي رمى به غلى الشيء، طمح بصري إليه أي امتد وعلا، طموحه: مرتفعة، الطماح أي الكبر والفخر لارتفاع صاحبه.

(ابن المنظور، 2009، ص632)

. أشار(أبو ناهية1981): إلى أن مستوى الطموح هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي" لهذا المجال"ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره الرجعي حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.

(مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد36، 119)

. يعرف "جاردنر"(1949): حدد جاردنر مفهوم مستوى الطموح بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه بالنسبة لأدائه المقبل. **(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص18)**

. تعريف هوبي(1930): يعتبر هوبي أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معيشته.

(نفس المرجع السابق)

. وأما عاقل(2003): فقد ذكر بأن مستوى الطموح هو مستوى قياس يضعه الفرد بنفسه ويطمح إلى الوصول إليه ويقيس إنجازاته بالنسبة إليه ومستوى الطموح دليل على الثقة ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والإخفاق. **(عاقل، 2003)**

. ويعرفه دريفر(1952): الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل. **(كاميليا عبد الفتاح، 1990)**

. تعرف" أمال عبد السميع أباظة"(2004): مستوى الطموح على أنه: الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به، وإذا يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطرابات، ودائما الفرد يحاول تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها وأحيانا أخرى يفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الفرد عامل واقعي للأداء كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام.

(محدب رزيقة، 2014، ص96)

. ويعرف محمود (2001): الطموح بأنه ما يتطلع الرد إلى تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة أسريا وأكاديميا ومهنيا ويكون للخبرات التي جربها في حياته دور في تحديد مستوى هذا الهدف.

(عبد المجيد عواد مرزق، 2012، ص38)

3. أنواع مستوى الطموح:

يمكن تقسيم الطموح إلى أنواع متعددة بناء على الفرد أو الجماعة أو المجتمع الذي يعي إلى تحقيقه ومن أنواع الطموح ما يلي:

1. الطموح الاجتماعي:

هو ذلك النوع الذي يتعلق بطموحات الجماعات والشعوب، فالشعوب المتقدمة تختلف في طموحاتها عن الشعوب الفقيرة، كما أن الطموح الاجتماعي قد يشير إلى طموح فئة معينة أو جيل معين من الناس داخل المجتمع الواحد.

2. الطموح الفردي:

هو الطموح الذي يتعلق بشخص معين فقط ويختلف الطموح الفردي لدى الناس تبعا الاختلاف أعمارهم، أو حتى مجالات حياتهم المختلفة، فبعض الناس لديه طموح اقتصادي وبعضهم الآخر لديه طموح سياسي أو حتى مهني أو رياضي أو نفسي أو غيرها من الأمور الكثيرة التي يطمح الناس إليها ويسعون لتحقيقها.

3 . الطموح العائلي:

يتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخيل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية في السفر والتنقل.

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام بإضافة إلى ما يطمحون عليه من حماية البيئة من

التلوث والقضاء على الحرب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات كمنظمة اليونيسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات.

(بالمين رقية، عبد الحي سهام، 2019، ص33)

4. خصائص مستوى الطموح :

إن الشخص الطموح له خصائص تميزه بها عن غيره وهي على النحو التالي:

- . لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به.
- . لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- . لايخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المنافسة أو المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.
- . لا يجزع، إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.
- . يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.
- . النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس والمثابرة، وعدم الإيمان بالحظ.

(توفيق محمد الشبير، 2005،ص33)

5. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

. نظرية ستانجر:

ناقش ستنجر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار المرجعي، وهذا بدوره يعتمد على علاقات بالجماعات ذاته الميثالية، نجاحه أو فشله الشخصي مفهومه لما هو ممكن، فمن المرجح أن الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه أن يحدد هدفه أعلى من ذاته.

نظرية أدلر:

يرى أدلر أن الإنسان كائن اجتماعي قادر على التخطيط لإعماله وتوجيهه حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها.

(علاء قطناني، 2011، ص47)

كما يؤمن "أدلر"بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، كما أنه يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة "فرويد" المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى وأنا العليا، كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي كما فعل "فرويد".

(عبد الرحمان العيسيوي، 2004، ص101)

نظرية كيرت ليفين:

إن من أهم دعاة هذه النظرية هو العام كيرت ليفين(1947)، وهو من علماء الجيشتالط الألمان ويعتبر من المهتمين كثيرا بعلم النفس الاجتماعي، وتسمى نظريته المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

أ . **عامل النضج**: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على حد السواء.

ب.عامل العقلية: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر.

ت.الثواب والعقاب: الثواب المادي والمعنوي، (الأجور، الجوائز، الترقية) يرفع من مستوى الطموح.

(سعيد سالم عبد الله الزهراني، 2013، ص23)

نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت (**اسكالونا**) هذه النظرية (1940) وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية، يقرر الاختيار بإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معنية
- أن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.

(بالمين رقية، 2019، ص40)

نظرية مكدوجل:

يشير "وليم مكدوجل" لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بإدراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة

والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال عليه غائبه تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق" مكدوجل" مع "أدلر" في أن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن، لذلك يصر " مكدوجل" على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة والسعي نحو الهدف والارتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعليه غائبه، وهو نوع من الحيلة يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي أثر حقيقي على مجرى الأحداث. **(محمد النوبي، 2010، ص70)**

6 . العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

. الذكاء و القدرات العقلية:

يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، ومع تقدم عمر الطفل الزمني، تزداد قدراته العقلية، ولذلك فإن مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني، ومن تم الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية بعكس الشخص منخفض أو متوسط الذكاء، فالشخص الذكي أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه، أما الأقل ذكاء يكون طموحه متأثر بالرغبة وليس بالواقع، كما أن الذكي قادر على فهم قدراته ورسم مستوى الطموح لنفسه بحيث يتناسب وهذه القدرات وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه، ولذا قد يضع لنفسه مستوى يرتفع أو ينخفض كثيرا.

عما يستطيع تحقيقه بالفعل، وذوي الذكاء المرتفع لديهم مستوى طموح أعلى من ذوي الذكاء المنخفض وقد أكد ذلك كل من إبراهيم جيد(1981)، صلاح أبو ناهية(1981)، سيد عبد العظيم(1992).

(محمد النوبي، 2010، ص77)

. التوافق النفسي والطموح: يتمتع الإنسان السوي مقدار مناسب من الصحة النفسية يعطي كل شيء حقه راضي بما وهبه الله له وشاكرا له من انعم عليه ولكن مثال الرضا لا يمنعه من أن ينظر دائما إلى الأفضل ويسعى للوصول إليه فالإنسان المتوافق نفسيا نجده يندفع دائما إلى الأفضل ويسعى الوصول إليه. **(بوفاتح محمد، 2006)**

. التنشئة الاجتماعية (البيت والمدرسة):

للأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الطفل فهي أول مؤسسة اجتماعية تحتضن الطفل، ومن خلالها يتشرب العادات والتقاليد، واللغة وطريقة التفكير، لاسيما أن الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل هي أهم السنوات من عمره في حياته على الإطلاق وبالتالي فإن كيفية معاملة الأسرة للطفل غاية في الأهمية، فإذا كانت الأسرة تشعر ابنها بالود، والحب والحنان العاطفي، والراحة والسكينة، وتهتم وتعتني به نفسيا وعاطفيا وعقليا وتشجعه على السلوك السوي والمرغوب فيع اجتماعيا ويتوافق مع القيم والعادات والمتداولة في المجتمع وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائما فإن هذا سيرفع من مستوى

طموح الطفل، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلط وإهمال وحرمان، فإن ذلك سيؤثر سلبا على شخصية وسينشأ من صغره يعاني من التوترات والصراعات، حيث أشارت بحوث علم النفس الاجتماعي إلى أن مستوى طموح الفرد تأثر مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يتكون من الأسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد والمثابرة على العمل.

(فرحات أحمد، 2014، ص330)

. التحصيل:

أكدت العديد من الدراسات العربية والجانبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي التحصيل المنخفض.

(بالمين رقية، 2019، ص45)

. مفهوم الذات:

يقصد بها الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قويا كان أم ضعيفا ذكيا أم غبيا، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، فإنسان الواثق من نفسه وإمكانياته ووعيه الحقيقي يصنع لنفسه الأهداف ما يتفق مع الإمكانيات.

(عبد الفتاح مطر، 1998، ص23)

7. قياس مستوى الطموح :

إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة الاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه، ولقياس مستوى الطموح أسلوبان هما:

الأسلوب العلمي:

إن قياس مستوى الطموح قد بدا عن طريق تجارب العلمية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين.

والطريقة التقليدية بان يعرف الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ماهي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ثم تدون إجابته وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتكرر العملية عدة مرات.

وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي.

الأسلوب السيكومتري:

لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية إلى قياس عبر المواقف الحياتية كما فعل "تشايلد" وزملاؤه(1954) لأنه كما يرى أن بعض التجارب المعملية قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث الحقيقية والواقعية في حياتنا.

(كاميليا عبد الفتاح،1990،ص39)

حيث يعتمد الأسلوب السيكومتري على الاستبانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد المستقبلية طموحاته، وقد تعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة الخاصة من المراحل العمرية الدنيا.

وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح منهم"ورل"(1909) الذي صمم مقياسا لمستوى الطموح يتمثل في خمسة أسئلة لكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص أن يختار أحدهما.

(أبو زايد أحمد،1999، ص19)

وعلى مستوى الباحثين العرب فإن من أشهر مقاييس مستوى الطموح المقياس الذي أعدته كاميليا عبد الفتاح الذي يتكون من 79فقرة وهي تمثل سبعة أبعاد وهي: النظرة إلى الرضا والتسليم بوضعه الراهن، والميل نحو الكفاح، والإيمان بالحظ ثم قام سيد عبد العال ببعض التعديلات في هذا المقياس حيث أضاف له16فقرة.

ثم تبعهم العديد من الباحثين في إيداع أو تطوير العديد من المقاييس مستوى الطموح منهم إبراهيم قشقوش حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني، وصلاح الدين أبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، وأعدت سناء سليمان مقياس الطموح الأسري والتعليمي والمهني للطالبة الجامعية. **(المرجع السابق،20)**

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى متغير مستوى الطموح، هذا المصطلح الذي ظهر عام (1930) من طرف هوب، يعتبر الطموح من العوامل والسمات الهامة التي ساعدت فيما تشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الآونة الأخيرة، الذي له دور هام في حياة الفرد والجماعة، وفي حين أن الفرد لا يستطيع تحديد طموحه إلا بثقة بقدراته ونظرته الإيجابية لنفسه.

الإطار الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. منهج الدراسة.

2.حدود الدراسة.

3. مجتمع الدراسة.

4. وصف الدراسة الاستطلاعية.

5. وصف الدراسة الأساسية.

6.إجراءات الدراسة الأساسية.

7. أدوات جمع البيانات.

8. الأساليب الإحصائية المستعملة.

تمهيد:

يعد البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية، فهو يساعد الباحث على التقرب واقعيا من المجتمع والعمل على توظيف المعطيات النظرية التي سبق وأن تعرضنا لها. ويتضمن هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات المتبعة، وذلك باعتماد منهج معين يلائم طبيعة موضوعه بإضافة إلى وصف مجتمع الدراسة(الاستبيان) والتأكد من صدقها وثباتها وبيان الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1. منهج الدراسة:

إن المنهج هو الوسيلة الأساسية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلة بحثه وتختلف المناهج باختلافمشكلة البحث، والأهداف العامة والنوعية التي يستهدف البحث تحقيقها.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك بناءا على طبيعة موضوع الدراسة فهو يقوم ويهتم بوصف وتفسير ما هو كائن وهو من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها. **(داودي وبوفاتح، 2007، ص83)**

2 . حدود الدراسة:

تتجلى حدود الدراسة في مايلي:

1) **الحدود البشرية:** تمثلت من طلبة الثانوي من كلا الجنسين (ذكور-إناث)
2) **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بثانوية المجاهد حويشيتي محمد بضاية بن ضحوة بولاية غارداية.
3) **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية في شهر مارس للموسم الدراسي 2020/2019

3.مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 193طالبا وطالبة، سنة ثالثة ثانوي.وفيما يلي وصف بعض خصائص وصفات مجتمع الدراسة:

- **حسب الجنس:**

الجدول (04): توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	60	%31
إناث	133	%69
المجموع	193	%100

نلاحظ من خلال الجدول، أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة ينتمون إلى فئة الإناث حيث متلو نسبة69%في حين أن نسبة الذكور يمثلون نسبة 31%.

- **حسب التخصص:**

الجدول رقم(05): توزيع أفراد المجتمع البحث حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
الأدب العربي	77	%40
علوم تجريبية	116	%60
المجموع	193	%100

نلاحظ من خلال الجدول، أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة متباعدة حيث أن نسبة طلبة الآداب 40% في حين نسبة طلبة العلوم 60%.

4 .وصف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي لارتباطها بالميدان، من خلالها تتأكد من عينة الدراسة كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على ظروف التطبيق ومدى صلاحية الوقوف على أدوات القياس.

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 30 طالبا وطالبة، حيث تم اختيارهم بصورة عشوائية وتمثل نسبتهم 15.5% من مجتمع الدراسة.

- **حسب الجنس:**

الجدول رقم(06): يوضح نسبة العينة الاستطلاعية إلى مجتمع حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	10	%33
الإناث	20	%67
المجموع	30	%100

ويمكن توضيح نسبة العينة الاستطلاعية إلى المجتمع حسب متغير التخصص في الشكل الآتي:

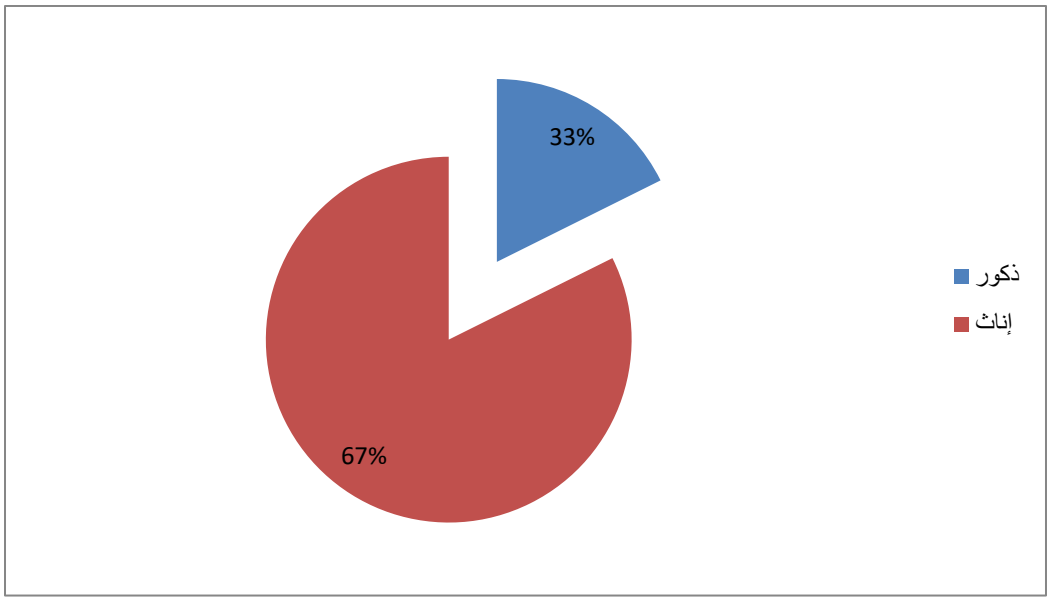

الشكل رقم (01):يوضح أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

- **حسب التخصص:**

الجدول رقم(07): يوضح نسبة العينة الاستطلاعية حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
الأدب العربي	13	%43
علوم تجريبية	17	%57
المجموع	30	%100

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي:

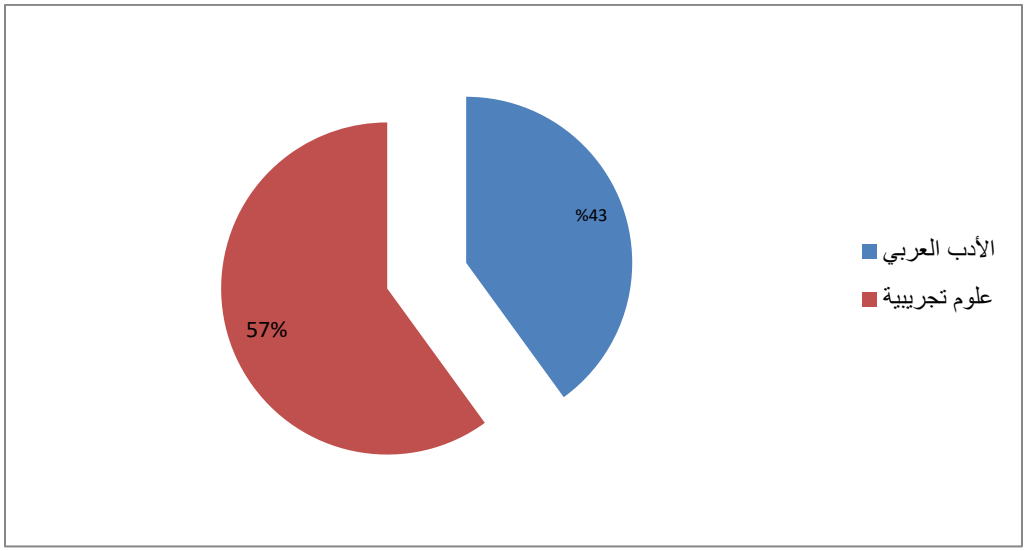

الشكل رقم (02): يوضح أفراد العينة الاستطلاعية حسبت متغيرالتخصص

5. وصف الدراسة الأساسية:

تم اختيار الدراسة الأساسية على عينة قوامها 60 طالب وطالبة ينتمون إلى سنة الثالثة ثانوي بثانوية المجاهد حويشيتي محمد بضاية بن ضحوة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتمثل نسبتهم 31 %من مجتمع الدراسة.

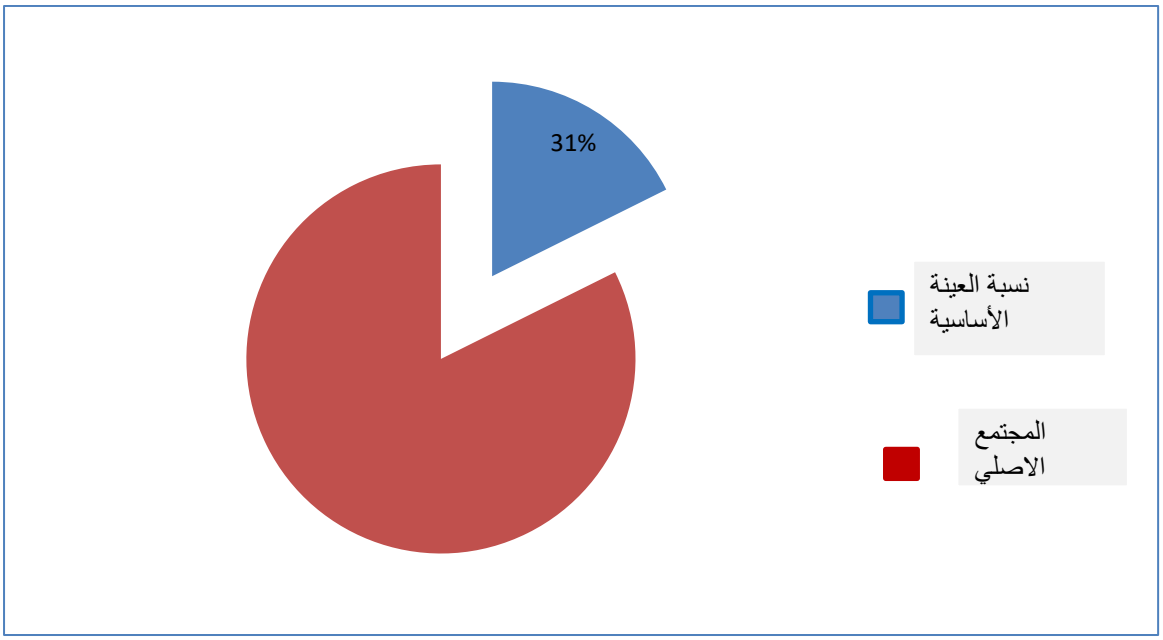

الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسبة العينة الأساسية

حسب الجنس:

الجدول رقم (08): يوضح اختيار العينة الأساسية فيظل متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	23	% 38
إناث	37	% 62
المجموع	60	% 100

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي:

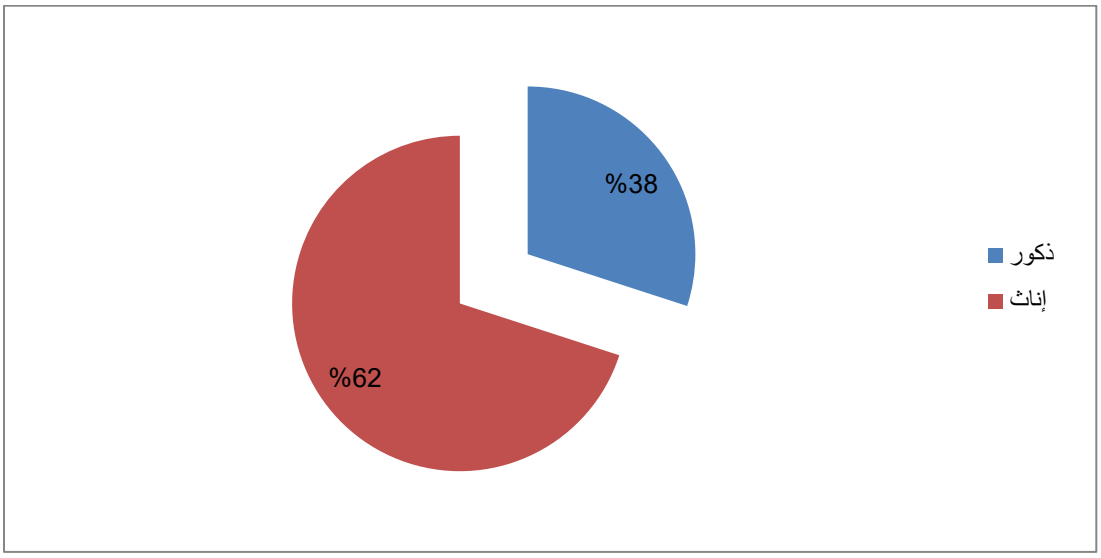

الشكل رقم (04): يوضح أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس

حسب متغير التخصص:

الجدول رقم (09): يوضح اختيار العينة الأساسية في ضل متغير التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
الأدب العربي	17	%28
العلوم التجريبية	43	% 72
المجموع	60	%100

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي:

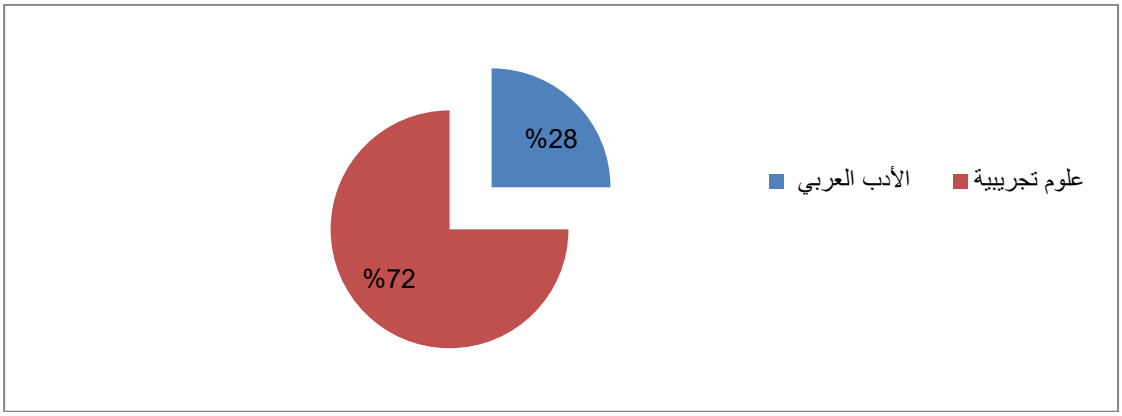

الشكل رقم(05): يوضح أفراد العينة الأساسية حسب متغير التخصص

6.إجراءات الدراسة الأساسية:

اختيار:

بعد تفشي الوباء العالمي الذي ظهر في أغلب دول العالم طلبت السلطات بغلق كل المؤسسات التربوية خوفا على طلبتها والوقاية من هذا الفيروس الخبيث وحماية الطلاب في كل المستويات وتطبيق الحجر الصحي، كما أن دراستنا تعتمد على الطالب الثانوي لإتمام دراسة البحث والتوصل إلى النتائج النهائية. فصعب علينا الوصول إليهم لذلك اعتمدت على استخدام استبيان الكتروني لتسهيل الأمر والوصول إلى عينة الدراسة، فقمت بنشره عبر محطات التواصل المتعددة لإجابة الطلبة عليها ومساعدتي في إتمام الدراسة، بعد النشر مدة شهر ونصف تلقيت ردود عن الاستبيان 60 استمارة أي أن عدد العينة الأساسية غير كافي وذلك بمواجهة صعوبات التي تلقيناها أثناء الفيروس والحجر الصحي.

7.أدوات جمع البيانات:

في هذه الدراسة التي تهدف إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح، تم الاعتماد على أداتين(02) للقياس وهما:

- استبيان الذكاء الوجداني ل عثمان ورزق.
- استبيان مستوى الطموح ل معوض وعبد الحليم.

أولا. مقياس الذكاء الوجداني: إعداد عثمان ورزق (2001)

أعد المقياس من طرف عثمان ورزق في سنة (2001) والهدف منه قياس الذكاء الوجداني لدى طلبة بمكوناته الرئيسية ويتكون المقياس من (58) بندا يتم الإجابة عليها وفقا لتدرج خماسي من خمسة بدائل وهي:

(غالبا، كثيرا، أحيانا، قليلا، ناذرا) ولقد تم صياغة جميع اعتبارات المقياس بطريقة ايجابية ماعدا العبارات رقم (56، 51، 36) وتصحيح العبارات الايجابية كالتالي:

أبدا = 1، نادرا= 2، أحيانا =3، غالبا=4، دائما=5، بينما العبارات السلبية بالعكس.

وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (58،290) درجة وتتوزع بنود المقياس على خمسة أبعاد أساسية وهي:

- إدارة الانفعالات ويشمل 15 بند.
- التعاطف ويشمل 13 بند.
- تنظيم الانفعالات ويشمل 13 بند.
- المعرفة الانفعالية ويشمل 10 بنود.
- التواصل الاجتماعي ويشمل 9 بنود.

الجدول (10) يوضح: العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس "الذكاء الوجداني"

أبعاد الذكاء الوجداني	عدد العبارات	أرقام العبارات
إدارة الانفعالات	15	-17-16-13-12-11-9-4-6 31-28-26-18
التعاطف	11	-41-40-38-37-35-34-33 57-55-54-44
تنظيم الانفعالات	13	-25-24-23-22-20-19-15 29-27
المعرفة الانفعالية	10	51-49-14-10-8-7-5-3-2-1
التواصل الاجتماعي	09	-47-46-45-43-42-39-36 52-48

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:

1.**الصدق:**

يعتبر من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات، فعندما يريد الباحث أن يصمم اختبار معين فلابد أن يكون هنالك ظاهرة سلوكية معينة.

ولتحقق من صدق الأداة اتبعنا ما يلي:

صدق المقارنة الطرفية:

بحيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا ثم أخدنا نسبة 27% من ذوي الدرجات المرتفعة ونسبة 27 % من ذوي الدرجات المنخفضة قمنا بحساب الفرق متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت". حيث تبلغ قيمة "ت" المحسوبة 9,61ثم حساب قيمة "ت" الجدولية 2,145 وبالتالي "ت" المحسوبة أكبر من"ت" الجدولية وعليه توجد دلالة إحصائية وبالتالي المقياس صادق يتمتع بالقدرة على التمييز.

2. ثبات المقياس:

والمقصود بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

ولتحقق من الثبات تم الاعتماد على ما يلي:

طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم المقياس إلى قسمين:

القسم الأول يمثل القيم الفردية والقسم الثاني يمثل القيم الزوجية وبعدها قمنا بحساب معامل "ر" يساوي 0,615، ثم تم تصحيحه بمعادلة سيبرمان براون وبلغت قيمته 0,762 وهذا ما يؤكد أن المقياس ثابت.

ثانيا. مستوى الطموح:

وصف مقياس مستوى الطموح:

أعد من طرف معوض وعبد الحليم(2005)

ويتكون هذا المقياس من (36) عبارة يمثل كل منها عبارة تقريرية يستجيب من خلالها المفحوص بإعطائه درجة تتراوح مابين (1.4) على كل عبارة وتعكس في البنود السالبة وهي الأرقام (36.32.30.23.6)

وهذه العبارات موزعة على أربعة أبعاد هي:

- التفاؤل: 32.26.25.24.19.18.13.11.9.7.6
- القدرة على وضع الأهداف: 32.17.16.14.10.5.4.3.2.1
- تقبل التجديد: 35.34.33.31.30.29.28.15
- تحمل الإحباط: 27.23.22.21.20.5

الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

1.الصدق:لحساب صدق المقياس استعملنا في دراستنا ما يلي:

صدق المقارنة الطرفية:

وذلك من أجل حساب الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح تم أخد 8 درجات عليا و8 درجات دنيا ثم حساب قيمة "ت" المحسوبة التي تقدر ب 7,08، وحساب قيمة "ت" الجدولية التي تقدر قيمتها ب 2,145 وبالتالي المقياس صادق عند مستوى 0,05.

2.الثبات:قمنا في حساب الثبات بالخطوة الموالية وذلك من اجل التحقق من مدى صلاحية الأداة لدراسة الحالية وذلك من خلال:

التجزئة النصفية:

القسم الأول يمثل القيم الفردية والقسم الثاني يمثل القيم الزوجية وبعدها قمنا بحساب معامل "ر" يساوي 0,691، ثم تم تصحيحه بمعادلة سيبرمان براون وبلغت قيمته 0,817 وهذا ما يؤكد أن المقياس ثابت.

8.الأساليب الإحصائية المستعملة:

لغرض تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة أدوات البحث، انتقينا بعد الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه البيانات، وذلك في ضوء أهداف البحث وفروضه وتتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

- المتوسط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار"ت"-t test:

أ. "ت": لعينتين الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ب."ت": لعينتي الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

- **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة**
- **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى**
- **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية**
- **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة**
- **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة**

الاستنتاج العام

التوصيات والمقترحات

تمهيد:

إن طبيعة البحث ومنهجيته تقتضي على الباحث تخصيص هذا الفصل الذي يتناول عرض وتفسير النتائج وعليه سنحاول التطرق إلى عرض وتفسير أهم نتائج الدراسة وذلك بالاستعانة بالطرق والأساليب الإحصائية السابقة الذكر.

1.عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة:

الفرضية تقول: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي.

الجدول رقم (11):يوضح معامل الارتباط بين درجات الذكاء الوجداني ومستوى الطموح

البياناتالإحصائية / المتغيرات	ن	قيمة "ر" المحسوبة	قيمة "ر" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	60	-0.006	0.354	58	0.01
مستوى الطموح					

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ر" المحسوبة المساوية ل0.006- أصغر من قيمة "ر" الجدولية المساوية ل0.354 وذلك عند درجة الحرية 58 وعند مستوى الدلالة 0.01 أي نسبة الثقة 95%.

مما يعني أن ليست هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح وعليه لا نقبل فرضية البحث التي تنص على أنه توجد عاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ ثالثة ثانوي.

وما يفسر ذلك أن عدد الطلبة الذين طبق عليهم أي عينة الدراسة غير كافية لإعطاء نتائج صحيحة وذلك راجع للظروف التي نمر بها "وباء كورونا" كان استبيان الكتروني دون الاحتكاك بالطلبة وبالتالي التحصل على نتائج غير مضبوطة.

ومن الممكن كذلك ان نفسر ذلك ان وباء كورونا أثر على تلاميذ البكالوريا مما أصبح طموحاتهم في تناقص بسبب تفكير في سنه بيضاء وماشابه دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها، وأحيانا أخرى يفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الفرد.

ويعد مستوى الطموح عاملا واقعيا للأداء كما يعتبر من خصائص الشخص الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام.

تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج:

- دراسة برهومي (2012) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح
- دراسة رزيقة (2014) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح.
- دراسة حسان (2005) التي أشارت إليه وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح.
- دراسة دلالعة وصوالحة (2015) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح.

2.عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية تقول: يختلف الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة باختلاف الجنس.

الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار "ت" في الذكاء الوجداني باختلاف الجنس لدى طلبة الثالثة ثانوي.

الأساليب الإحصائية / الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	23	200.4783	10.25524	-0.368	2.704	58	غير دال عند 0.01
إناث	37	201.729	14.12376				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية ل0.368- أقل من قيمة "ت" الجدولية المساوية ل 2.704 وذلك عند درجة الحرية 58 وعند مستوى الدلالة 0.01 أي نسبة الثقة 95%.

مما يعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وعليه لا نقبل فرضية البحث التي مفادها أن درجات الذكاء الوجداني تختلف باختلاف الجنس، ونتبنى الفرضية البديلة التي تنص على انه لا يختلف الذكاء الوجداني باختلاف الجنس، أي أن عامل الجنس لا يؤثر في مستوى الذكاء الوجداني.

وما يفسر هذه النتيجة أن الأفراد الأذكياء انفعاليا يستطيعون التكيف بنجاح مع ظروف الحياة الضاغطة مما يملكونه من مهارات شخصية واجتماعية ضرورية لهذا التكيف، بغض النظر عن كونهم ذكورا وإناثا، فالأذكياء عاطفيا من الذكور متوازنون اجتماعيا وصرحاء فهم لا يميلون إلى الاستغراق في انفعالاتهم السلبية، كالقلق والغضب كما يتحملون المسؤولية بكل أشكالها، كذلك الذكيات انفعاليا من الإناث، فهن تصفن بالحسم والتعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة ويتقن في أنفسهن مثل الذكور، كما أنهن حريصات يستطعن التكيف مع المواقف الضاغطة.

يمكن أن نستنتج أن الذكاء الانفعالي لا يؤثر في الجنسين (ذكور . إناث) لان ظروفهم البيئية التربوية والدراسية والاجتماعية التي يعيشان فيها كلا الجنسين هي نفسها.

ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع:

- دراسة ليندلي (2001) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني.
- دراسة مرفت دهلوي (2006) التي توصلت أنه لا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني بين طالبات المرحلة الثانوية.

إلا أن هذه النتيجة تتعارض مع دراسة عدنان محمد (2011) التي توصلت نتائج دراسته أنه توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الذكور.

3.عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية تقول: يختلف الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة باختلاف التخصص.

الجدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار"ت" في الذكاء الوجداني باختلاف التخصص لدى طلبة الثالثة ثانوي.

الأساليب الإحصائية التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علوم تجريبية	43	199.0465	11.14184	-2.206	2.704	58	غير دال عند 0.01
الأدب العربي	17	206.8235	14.9298				

من خلال الجدول يتضح لنا أنقيمة"ت" المحسوبة المساوية ل:0.206- أقل من قيمة "ت" الجدولية المساوية ل:2.704 وذلك عند درجة الحرية 58 وعند مستوى الدلالة 0.01 أي نسبة الثقة 95%.

مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لطلبة العلوم التجريبية والأدب العربي في الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة باختلاف التخصص، أي أن عامل التخصص لا يؤثر في مستوى الذكاء الوجداني.

وما يفسر ذلك أن الطلبة يعيشون تحت مناخ دراسي واحد والوسط التعليمي يقدم نفس الخبرات التعليمية للطلبة، كما أن لكلا التخصصين لهم مستوى تعليمي ومعرفي نفسه، وبالتالي كلا التخصصين ينتجان شخصية ايجابية بذكاء مرتفع أو شخصية سلبية في الذكاء الوجداني.

تتفق نتيجة هذه الدراسة:

- دراسة عجوة الذي لم يجد فروق في الذكاء الانفعالي في ضل متغير التخصص.

- دراسة الكعبي أيضا توصل لنفس النتائج لم يجد فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص.

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العلوان على أنه توجد فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية.

4.عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

الفرضية تقول: يختلف مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف الجنس.

الجدول رقم(14): يوضح نتائج اختبار"ت" في مستوى الطموح حسب الجنس لدى طلبة الثالثة ثانوي.

الأساليب الإحصائية / الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	23	96.9130	6.73467	-5.709	000	58	غير دال عند 0.01
الإناث	37	107.4595	7.08909				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية ل:5.709- أكبر من قيمة "ت" الجدولية المساوية ل: 000وذلك عند درجة الحرية 58 وعند مستوى الدلالة 0.01 أي نسبة الثقة95%.

مما يعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح وعليه نقبل فرضية البحث التي مفادها أن مستوى الطموح يختلف باختلاف الجنس أي أن عامل الجنس يؤثر في مستوى الطموح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن الظروف غير متشابهه التي يعيشها الطلبة والطالبات أي أنهم لا يحملون نفس الاهتمامات والاتجاهات التي تتمحور حول النجاح، تحقيق الذات والمكانه الاجتماعية...فالطالب الطموح تكون لديه توقعات ايجابية وبالتالي مستوى طموحه سيكون مرتفع،

أما الطالب غير طموح تكون لدية توقعات سلبية وبالتالي مستوى طموحه سيكون منخفض يولد لديه الفشل إلى غاية الرسوب .

في حين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة :

-الزيادي (1999) التي أظهرت نتائجها وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث.

-دراسة محمد بوفاتح من جامعة ورقلة 2005 وأسفرت النتائج على وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص متغيرات التخصص والصفة ومنطقة الإقامة.

ولقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج:

- . دراسة الشرنوبي (1993)، ودراسة شعبان (2010) بحيث أنه أثبتت نتائج دراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.
- . دراسة الأسود (2003) التي توصلت إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا بين الجنسين في مستوى الطموح.

5.عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

الفرضية تقول: يختلف مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف التخصص

الجدول رقم(15): يوضح اختبار "ت" في مستوى الطموح باختلاف التخصص لدى طلبة الثالثة ثانوي.

الأساليب الإحصائية التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلوم التجريبية	43	104.0930	9.59865	0.966	2.704	58	غير دال عند0.01
الأدب العربي	17	101.7059	5.27689				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة المساوية ل: 0.966 أقل من قيمة "ت" الجدولية المساوية ل: 2.704 وذلك عند درجة الحرية 58 وعند مستوى الدلالة 0.01 أي نسبة الثقة 95%.

مما يعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم التجريبية والأدب العربي في مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف التخصص، أي عامل التخصص لا يؤثر في مستوى الطموح.

وما يفسر ذلك أنه يعود إلى تشابه الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي يعيشونها الطلبة مما يعني أن هناك ثقافة مشتركة وقاسم مشترك بين التخصصين والمتمثل في تحقيق النجاح لهذا لا يختلفون في طموحاتهم.

وربما يتعلق ذلك بمرحلتهم النهائية من الرشد التي تتميز بالهدوء والاستقرار النفسي وهي نتيجة واقعية ومنطقية بالنظر إلى المرحلة العمرية بالنسبة لأفراد العينة لان كل منهم يريد أن يثبت وجوده وأمله في تحقيق الأهداف التي يطمح إليها وهي نجاح في شهادة البكالوريا فالطلاب يعملون جاهدين

لتحقيق طموحاتهم المستقبلية، هذا ليكونوا أكثر فاعلية سواء في المهنة أو الدراسة أو الأسرة وغيرها من مجالات أخرى.

وتتفق دراستنا الحالية مع:

- دراسة الزيادي (1999) التجريبية إلى مقارنة الفروق في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات، حيث أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص والعمر.
- دراسة مصطفى (1990) التي لم يجد فروق بين كل من طلبة التخصصات الأدبية والعلمية في مستوى الطموح
- دراسة محمد بوفاتح (2005) توصلت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق بين التلاميذ تعزى لمتغير التخصص والصفة ومنطقة الإقامة.

واختلفت نتيجة هذه الدراسات مع دراسة ماركوبيانكس (2004) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح لصالح التخصصات العلمية.

الاستنتاج العام:

كشفت الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة الثالثة ثانوي، وبناءا على التحليل الإحصائي للبيانات المحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومستوى الطموح على عينة متكونة 60 طالبا وتوصلنا إلى النتائج التالية.

- ❖ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلبة الثالثة ثانوي.
- ❖ لا يختلف الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة باختلاف الجنس لدى الطالب الثانوي.
- ❖ لا يختلف الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة باختلاف التخصص لدى الطالب الثانوي.
- ❖ يختلف مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف الجنس لدى الطالب الثانوي.
- ❖ لا يختلف مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف التخصص لدى الطالب الثانوي.

التوصيات والمقترحات:

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ❖ ضرورة تضمين مهارات الذكاء الانفعالي وتدريسها ضمن المناهج الدراسية للطلاب الثانوي أو في الجامعات أو المدارس.
- ❖ إجراء دراسة مماثلة في الذكاء الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية (العاديين، المتأخرين دراسيا) المعرفة مدى مطابقة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
- ❖ تصميم برامج تدريبية مختلفة لجميع مراحل التعليم بدءا من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية يتعلم من خلالها التلاميذ المهارات الانفعالية من وعي انفعالي ذاتي، وضبط وتنظيم الانفعالات، والدافعية والمشاركة الوجدانية، التواصل، الاستقلالية، التوكيدية.
- ❖ محاولة تنمية مستوى الطموح لدى الطلبة بما يتفق مع الواقع الاجتماعي وما يسهم في خدمة نجاحاتهم المستقبلية.
- ❖ دراسة العوامل المؤثرة إيجابا وسلبا في مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الثانوي.
- ❖ القيام بدراسات في مستوى الطموح تناولت متغيرات جديدة مثل: أثر برنامج إرشادي لرفع مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث في مرحلة الثانوي.

المصادر والمراجع

أولا: مراجع باللغة العربية

أ. الكتب:

1. أمل محمد حسونة، منى سعيد الناشي، الذكاء الوجداني، دار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (2006).

2. ابن المنظور(2009)، لسان العرب، ط2، المجلد الثاني، لبنان، دار الكتب العلمية.

3. السمادوني إبراهيم (2007)، الذكاء الوجداني، أسسه، تطبيقاته، تنميته، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان.

4. جابر حبد الحميد جابر (1990)، الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربية، القاهرة.

5. خوالدة محمود (2004)، الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

6. داودي محمد وبوفاتح محمد(2007)، منهجية البحث العلمي الأغواط، ط1.

7. سعاد جبر سعيد(2008)، الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، عالم الكتب، الأردن، ط1.

8. سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين(2006)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، دار الفكر ناشرون موزعون، ط1.

9. صفاء الأعسر، علاء الدين كفافي(2000)، الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

10. طارق عبد الرؤوف محمد عامر، إيهاب عيسى المصري(2018)، الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة.

11. عبد الرحمان العيسوي (2004)، علم النفس التربوي، ط1، لبنان، دار النهضة.

12. المنعم أحمد الدردير (2004)، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ط1، القاهرة، علم الكتب.

13. عبده عبد الهادي سيد، عثمان فاروق سيد،(2002)، القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.

14. علاء عبد الرحمان، الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري(2009)، دار الفكر عمان، ط1، الأردن.

15. كاميليا عبد الفتاح(1984)، مستوى الطموح والشخصية، ط2، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

16. كاميليا عبد الفتاح (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، القاهرة، دار النهضة.

17. محمد النوبي، محمد علي (2010)، التنشئة الأسرية، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

18. مدحت محمد أبو النصر(2008)، تنمية الذكاء العاطفي، مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع.

19. مدتر سليم أحمد (2002)، الوضع الراهن في بحوث الذكاء، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

ب: الرسائل العلمية:

1. أمال سليماني، فعالية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أستاذات التعليم المتوسط، دراسة ميدانية جامعة ولاية الوادي.

2. أنور مصطفى سليمان الدلالعة، محمد أحمد صوالحة، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات.

3. بوفاتح محمد (2005) الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

4. بلال نجمة(2014) الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس، رسالة ماجستر، جامعة تيزي وزو.

5. بالمين رقية، عبد الحي سهام(2019)، تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لشهادة الماستر بجامعة أحمد دراية بأدرار.

6. توفيق محمد البشر(2005)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستر غزة.

7. زيادة بركات(2009)، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات، برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

8.سعادة رشيد (2005)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مديري التعليم الإكمالي والثانوي دراسة ميدانية لولاية ورقلة، رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

9. سعد بن حامد آلي يحي العبدلي(1430)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من توكيد الذات والتوافق الزواجي، رسالة ماجستر، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة.

10. سعيد سالم عبد الله الزهراني(2013)، مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب مرحلة الثانوي بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستر في علم النفس الإرشادي، كلية العلوم بالدمام، السعودية.

11. عبد الفتاح رجب علي مطر(1998)، دراسة مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا وعلاقته بمستوى طموح الأباء، رسالة ماجستر، كلية التربية.

12. عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة(2012)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستر في علم النفس، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.

13.علاء سمير موسى القطناني(2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة مقدمة لنيل ماجستر بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

14.نصيرة بلعقون(2018)، مستوى الطموح وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية بلدية المقراني ببلدية جامعة وعبد العزيز الشريف ببلدية الوادي.

ت: المجالات:

1. ابتسام راضي، الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة جامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد20، العدد82.

2. بشير معمرية(2007)، الذكاء الوجداني، مفهوم جديد في علم النفس، مجلة بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر، منشورات الحبر، المجلد3.

3. فتيحة فرج محمد عبيد(2016)، تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية،مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17، جامعة عين الشمس.

4. د.دمري صارة(2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة وهران2، مجلة التنمية البشرية، العدد11.

5. صالح عبد الرضا، الذكاء العاطفي والعقلي في التعلم، العدد23،107،السبت 18أغسطس.

6. فرحات أحمد(2014)الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تيزي وزو، العدد14.

7.محدب رزيقة(2014)الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تيزي وزو، العدد14.

8. نادية الأمين أحمد الزبير، مكي بابكر سعيد(2017) قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية، العدد36، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية:

- bar-on.r(2006).the bar-on model of emotional-social intelligence(esi),the consortium for research on emotional intelligence in organizations,psicothema 18,supl,pp,13-25,available:file//a :ebsco host.htm.
- leonard,j .a. the relationship between the emotional intelligence competencies of principal in Kanawha county school system in west Virginia and their teachers perception of school climat. West viginia university.2003.www.lepnard.com.my.

الملاحق

ملحق رقم :01

مقياس الذكاء الوجداني

جامعة غرداية

شعبة علم النفس

البيانات الشخصية:

. الجنس: ☐ ☐

. التخصص: ☐ ☐

التعليمات:

أخي الطالب، أختي الطالبة

نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجوا من سيادتكم الإجابة بكل موضوعية على جميع العبارات وذلك بوضع علامة(X) أمام العبارة التي تعتقد أنها تنطبق عليك فعلا، علما بأن بآرائكمستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أستخدام انفعالاتي الايجابية (كالمرح والفكاهة) والسلبية (كالغضب والاستياء) في قيادة حياتي					
02	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
03	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
04	مشاعري السلبية جزء من شخصية					
05	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
06	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
07	استطيع إدراك مشاعري الصادقة اغلب الوقت					
08	استطيع التعبير عن مشاعري					
09	استطيع التحكم في تفكيري السلبي المليء بالقلق والإحباط					
10	اعتبر نفسي مسؤولة عن مشاعري					
11	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج					
12	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	أبدو هادئة تحت أي ضغوط أتعرض لها					
14	تمثل انفعالاتي السلبية لي اهتماما قليلا					
15	استطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
16	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
17	استطيع أن اخلق جوا من المرح حتى في أوقات الإحباط والضيق					
18	لدى القدرة على التحكم على مشاعري عند مواجهة أي مخاطر					
19	لدى القدرة على الصبر في تحقيق الأهداف البعيدة					
20	استمتع عادة بأي عمل أقوم به حتى وان كان مملا					
21	أحاول أن أكن متكيرة مع تحديات الحياة					
22	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به					
23	ابذل قصار جهدي لانجاز الأعمال المهمة					
24	استطيع انجاز المهام بنشاط وبتركيز عال					
25	في وجود الضغوط نادرا ما أشعر بالتعب					
26	عادة ما أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفيا بإرادتي					
27	استطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط					
28	استطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر					
29	استطيع أن ألهمك في انجاز أعمالي المطلوبة مني					
30	استطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني					
31	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيد المهام التي تتصف بالتحدي					

32	استطيع أن انجي عواطفي جانبا عندما أقوم بانجاز أعمالي رغم التحدي					
33	أبدو حساسة اللاحتياجات العاطفية للآخرين					
34	أتفاعل عند استماعي لمشاكل الآخرين					
35	أجيد فهم مشاعر الآخرين					
36	اغضب إذا ضايقني زميلاتي اللواتي أتعامل معهن بأسئلتهن المتكررة					
73	لدى القدرة على فهم مشاعر زميلاتي من تعبيرات وجوههن					
83	لدى حساسية للاحتياجات العاطفية للآخرين					
39	إدراك الإشارات الاجتماعية مثل تعبيرا الوجه التي تصدر من الآخرين					
04	أجد بسهولة في انسجام مع أحساسيس الآخرين					
14	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة					
24	لااجد صعوبة في التحدث أمام الغرباء					
34	لدي القدرة على التأثير في الآخرين					
44	لدي القدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين					
54	اعتبر نفسي موضعا للثقة مع الآخرين					
64	استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين					
74	امتلك تأثير قوي على الآخرين في تحديد أهدافهم					
84	تري زميلاتي أنني أبدو فعالة تجاه أحاسيس الآخرين					
49	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة					
05	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامه في حياتي					
51	يغمرني المزاح السيئ					
25	عندما اغضب لاتظهر علي أثار الغضب					
35	يظل لدى الأمل والتفاؤل أمام هزائمي					
45	اشعر بالانفعالات والمشاعر التي لاتضطر الآخرين للإفصاح عنها					
55	إحساس الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقة عليهم					
65	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط					
75	استطيع الشعور ينبض الجماعة والمشاعر التي لايفصحون عنها					
58	استطيع السيطرة على مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي					

ملحق رقم:02

مقياس مستوى الطموح

	الفقرات	احيانا	كثيرا	دائما	نادرا
01	أسعى إلى تحقيق الأهداف التي رسمتها				
02	اعرف جيدا ما أريد فعله				
03	أنني واثق من تحقيق أهدافي				
04	استطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
05	من الأفضل آن يضع الفرد أهدافا بديلة				
06	يشغلني التفكير في المستقبل				
07	أرى أن الحياة مستمرة مهما حدث				
08	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	احدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	أشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	اسعي إلى تحقيق ماهر أفضل				
14	لدي لقدرة على تعديل أهدافي في حسب الظروف				
15	استطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها				
16	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
17	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
18	اعتقد آن توظيف التطورات تكنولوجية مطلوب				
19	لدي قدرة على تحديدي أهدافي				
20	استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق				
21	اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح				
22	أؤمن بالقول–رب ضارة نافعة–				
23	ينتابني شعور باليأس				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				
25	اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				
26	اعتقد آن المعاناة تكون دافعا للانجاز				

27	أؤمن بأن بعد العسر يسر				
28	لدي رغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم				
29	أدرك أن الحياة متغيرة				
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جيد				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته				
33	أرى أن كل ما هو جديد نتاج لمجهودات سابقة				
34	أسعى وراء المعرفة الجيدة				
35	ارغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير				
36	أجد صعوبة في تخطيط بما أقوم به من نشاط				

الملحق رقم :03

نتائج الدراسة الأساسية

معامل الارتباط كندال+ سبيرمان

Corrélations

			VAR00001	VAR00002
Tau-B de Kendall	VAR00001	Coefficient de corrélation	1.000	.006
		Sig. (bilatérale)	.	.944
		N	60	60
	VAR00002	Coefficient de corrélation	.006	1.000
		Sig. (bilatérale)	.944	.
		N	60	60
Rho de Spearman	VAR00001	Coefficient de corrélation	1.000	.010
		Sig. (bilatérale)	.	.942
		N	60	60
	VAR00002	Coefficient de corrélation	.010	1.000
		Sig. (bilatérale)	.942	.
		N	60	60

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00003	1.00	23	200.4783	10.25524	2.13837
	2.00	37	201.7297	14.12376	2.32193

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00003	Hypothèse de variances égales	1.044	.311	-.368-	58	.714	-1.25147-	3.39739	-8.05208-	5.54914

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00005	Hypothèse de variances égales	.952	.333	-2.206-	58	.031	-7.77702-	3.52500	-14.83308-	-.72096-

Statistiques de groupe

	VAR00006	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00005	1.00	43	199.0465	11.14184	1.69911
	2.00	17	206.8235	14.92998	3.62105

Statistiques de groupe

	VAR00008	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00007	1.00	23	96.9130	6.73467	1.40428
	2.00	37	107.4595	7.08909	1.16544

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00007	Hypothèse de variances égales	.353	.555	-5.709-	58	.000	-10.54642-	1.84722	-14.24403-	-6.84880-

Statistiques de groupe

	VAR00010	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00009	1.00	43	104.0930	9.59865	1.46378
	2.00	17	101.7059	5.27689	1.27983

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00009	Hypothèse de variances égales	5.928	.018	.966	58	.338	2.38714	2.47116	-2.55943-	7.33371